

رسالة التوحيد

في العقيدة النصيرية

تأليف علي بن عيسى الجسري

ت (٣٤٠ هـ / ٩٥١ م)



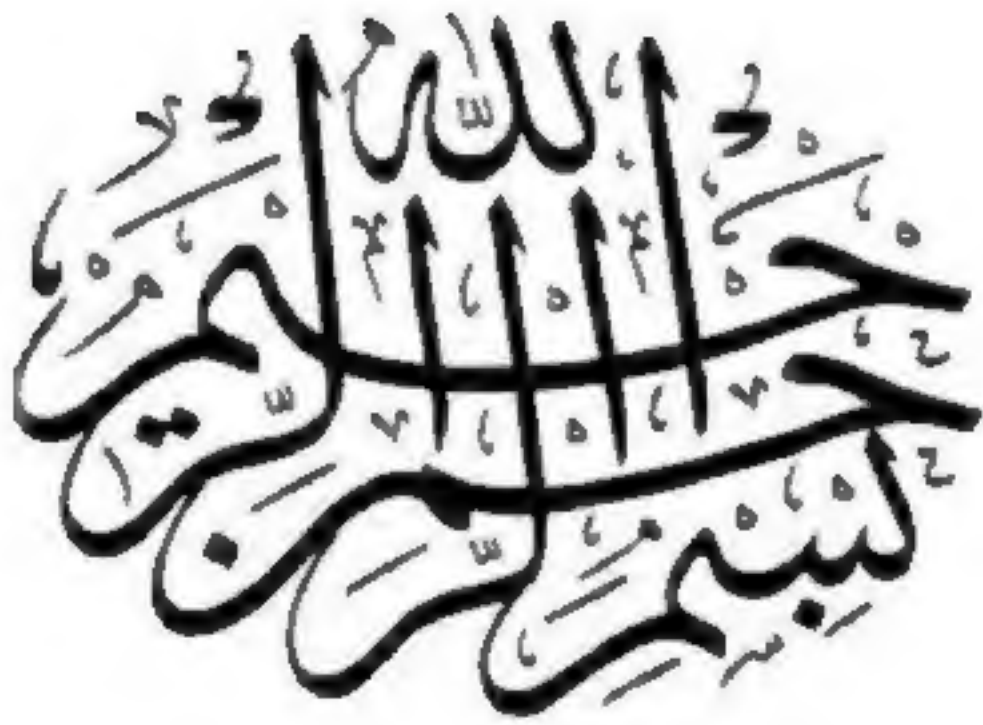
تقديم وتحقيق رواء جمال علي

رسالة التوحيد

علي بن عيسى الجسري

تقديم و تحقيق

رواء جمال علي



المقدمة

تشكل رسالة التوحيد أحد المصادر الأولى للعقيدة النصيرية فقد كتبها صاحبها علي الجسري في مرحلة التأسيس للعقيدة النصيرية في القرن الرابع الهجري لذا اعتبرت هذه الرسالة إلى جانب المؤلفات الأخرى التي دونت في القرن الرابع و الخامس الهجريين من المصادر الأولى للعقيدة النصيرية.

و يعتبر صاحب هذه الرسالة علي بن عيسى الجسري واحد من الشخصيات المؤسسة للعقيدة النصيرية و يأخذ أهميته من كونه أحد مريدي الحسين بن حمدان الخصيبي و ممن تلقى عنه العلم الباطني مباشرة دون واسطة، كما انه كان خليفة الخصيبي في زعامة النصيريين في العراق و له نفس القيمة التي يتمتع بها محمد بن علي الجلي خليفة الخصيبي في الشام.

لم يتم احد فيما سلف في تحقيق رسالة التوحيد و نشرها لذا بقيت طي الكتمان ضمن مجموعة المخطوطات النصيرية في المكتبة الفرنسية الوطنية. و لقد حاولنا جاهدين أن نشر على نسخة من رسالة التوحيد غير تلك الموجودة في مكتبة باريس لنقارنها بها وصولاً إلى أفضل قدر من العلمية و الموضوعية قبل نشر هذه الرسالة لكننا لم نفلح حتى تاريخ كتابة

هذه السطور في العثور على نسخة ثانية منها لذا قررنا أن ننشر هذه الرسالة من نسخة واحدة يتيمة هي المتاحة حالياً مفضلين وضع هذه الرسالة بين أيدي المهتمين بدل أن تبقى طي الكتمان على أمل أن نظفر في مقل الأيام بنسخة أخرى تصلح للمقارنة و توثيق وضبط هذه الرسالة.

و الله ولي العون التوفيق

الأربعاء ٣٠ نيسان ٢٠١٤

مدخل تاريخي

تعتبر العقيدة النصيرية (العلوية) احدي مراحل تطور الفكر الباطني الذي مازج ما بين نظرية التشيع و مقالات الشيعة من جهة و بين ديانات الفرس القديمة (الزرادشتية و المانوية...) التي كانت سائدة قبل الإسلام من جهة أخرى، و قد تحقق هذا التمازج و التلاقح خلال الفترة التي أعقبت سقوط الدولة الأموية عام ١٣٢ هـ و قيام الدولة العباسية و ما أتاحتها للعناصر الأجنبية - غير العربية - من التوغل في المجتمع الإسلامي سياسيا و عسكريا و اقتصاديا و فكريا خاصة في العراق مهد التشيع و الرفض. فقد كان الموالي (الأعاجم) هم العنصر الذي اعتمد عليه العباسيون في ثورتهم على الأمويين و إسقاط حكم بني أمية، ثم أصبحوا تبعا لذلك جزءا من الجهاز الإداري للدولة العباسية و صار لهم وجود سياسي و عسكري و فكري في حاضرة الخلافة التي تحولت من الشام إلى العراق على مقربة من بلاد فارس.

خلال الدور العباسي الأول (١٣٢ - ٢٣٢ هـ) تمثل حضور الفكر الفارسي من خلال ما اصطلح على تسميته وقتها باسم الحركة الشعبية و هي نزعة عنصرية فارسية

تنتقص من شأن العرب و لا ترى فضلا لهم و قد تمثلت هذه النزعة المعادية للعرب في
 مجالات عدة ففي السياسة كانت محاولات البرامكة الفرس للسيطرة على الخلافة زمن
 هارون الرشيد، ثم كانت حرب الأخويين الأمين و المأمون التي كانت اصطفافا عرقيا
 شعوبيا فساند الفرس المأمون إزاء العرب الذين ساندوا الأمين... و في الأدب كانت
 أشعار أبي نواس و بشار بن برد... التي لم تخفى عنصريتها الفارسية تجاه العرب و الإسلام
 كقول بشار بن برد في مدح النار:

الأرض مظلمة و النار مشرقة و النار معبودة مذ كانت النار

و هجاء أبي نواس للعرب بقوله:

قالوا ذكُرْتُ ديارَ الحي من أسدٍ لا دَرَّ دَرَكٌ قل لي من يَـمُو أسدٍ

و من تميم، ومن قيس وإخوتهم، ليس الأعرابُ عند الله من أحدٍ

أما في الجانب الديني فقد ظهرت الشعوبية فيما عرف في مطلع العصر العباسي باسم (الزندقة) و هو مصطلح أطلق على كل من تشبه بالفرس في العادات و التقاليد و المعتقد. و الزنادقة هم: كل من أظهر اعتناق الإسلام و اعتقد في باطنه غير الإسلام. و قصد بالمصطلح بشكل خاص أولئك الذين اظهروا اعتناق الإسلام من الفرس و بقوا على دين المانوية^١، و سموا زنادقة اشتقاقاً من اسم (زند) و هو كتاب المانوية المقدس. و كانت أولى حركات الزندقة قد ظهرت مع بداية حكم أبي جعفر المنصور (خلافته بين ١٣٧ - ١٥٩ هـ)، ففي عام ١٤١ هـ ظهرت حركة دعيت بالراوندية أعلن أتباعها إلهية الخليفة أبي جعفر المنصور و قالوا انه هو ربهم الذي يطعمهم و يسقيهم ثم تحولت الدعوة إلى ثورة كادت تطيح بحكم أبي جعفر المنصور و تم القضاء عليهم. كذلك في عهد أبي جعفر ظهر أبو الخطاب محمد بن أبي زنب في الكوفة و نادى بإلهية جعفر الصادق ثم بإلهية نفسه فقتل على أثرها مع جمع كبير من أصحابه. و ابتداء من خلافة المهدي بن أبي جعفر المنصور عام ١٥٨ هـ، أعلنت الدولة بشكل رسمي حربها على الزندقة فنالت الحركة نصيبها من البطش و التصفية بعد أن أخذ أتباعها بالمجاهرة بمعتقدهم المستمد من

^١ المانوية: ديانة فارسية حاولت التوفيق بين الديانات الثلاث التي سادت الإمبراطورية الفارسية و هي المجوسية (الزرادشتية) و المسيحية و البوذية. تنسب إلى شخص يدعى (ماني) المولود في بابل عام ٢١٥ م. ادعى النبوة و أن الوحي نزل عليه وله إنجيل شبيه بإنجيل النصارى. أخذت المانوية من المجوسية مبدأ الثنوية فقالت إن العلم قديم و جاء من أصلين اثنين هما النور و الظلام. و أخذت من المسيحية مبدأ الخلاص. وأخذت من البوذية الزهد و التقشف و جمعت بينها كلها في دين واحد اسمه المانوية نسبة لماني.

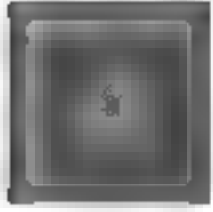
ديانات الفرس القديمة (المانوية ، الزرادشتية^١ ...) فسقطت رؤوس كبيرة أيام المهدي أشهرهم ابن المقفع و بشار بن برد... أدت ردة الفعل السياسية التي قابل بها العباسيون حركة الزندقة في الدور الأول العباسي إلى انكفاء الزنادقة على أنفسهم و تغيير الأسلوب و الطريقة ، فبدل المجاهرة بمعتقدهم علانية ، استخدموا التشيع قناعاً و حجاباً ، فاندسوا به و أصبغوا على زندقته صيغة شرعية شيعية بربطهم لمعتقداتهم بالبيت و من يسمون أئمة من نسل الحسين بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - . و من هذا الخليط: التشيع- الزندقة، تولدت الحركات الباطنية تباعاً، و انشطرت فرقا، و لم تكن تلك الفرق تملك خاصية الاستمرار بل كان معظمها سرعان ما يظهر ثم يندثر بموت المنظرين لها دون أن تموت الفكرة الباطنية.

و خلال الفترة بين ظهور الأفكار الباطنية الأولى المتمثلة بمقالة عبد الله بن سبأ (كان حياً عام ٣٤ هـ) و أتباعه في أواخر خلافة عثمان بن عفان (٢٤ - ٣٥ هـ) و حتى أيام جعفر الصادق بن محمد (ت حوالي ١٤٨ هـ / ٧٦٥ م)، قامت عشرات الفرق الباطنية و اندثرت أسماؤها لكن بقيت أفكارها التي تمثل عقائد الباطنيين من مثل (تأليه الأفراد، القول بالتناسخ و إنكار البعث، استباحة المحارم ...) ، و اعتباراً من أيام جعفر الصادق بدأت مرحلة فاصلة في الفكر الباطني تمثلت بنشوء فرق امتلكت خاصية

^١ الزرادشتية (المجوسية) هي أقدم الديانات الفارسية، تنتسب لزرادشت الذي يعتبر نبياً عند أتباعه ، و تقول إن للعالم خالق واحد هو اهورامزدا و هو يرمز للنور و الطهارة، و يقوم بإزاءه اهريمان الذي يمثل الشر و الظلام. تقدس الزرادشتية النار و الشمس. و كتابها المقدس هو (الابهستاق). يؤمن الزرادشتيون بالبعث و الحساب و الجنة و النار. و لا يزال لهم وجود كأقلية دينية في إيران.

الاستمرار و البقاء بفعل أشخاص تعاقبوا على قيادة تلك الفرق و التنظير لها، و تعتبر
الفرقة الخطائية المنسوبة لأبي الخطاب محمد بن أبي زينب الذي عاش زمن جعفر و كان
على صلة به ، هي الفرقة التي شكلت الأساس للفرق الباطنية التي استمرت إلى يومنا و
هي (النصيرية و منها خرجت فرقة المرشدية ، و الإسماعيلية و منها خرجت فرقة الدرور
)، فبعد مقتل أبي الخطاب زمن أبي جعفر المنصور بتهمة الزندقة لقوله بإلهية جعفر
الصادق جهرا ثم منادته بإلهية نفسه في الكوفة، تفرق أتباعه فظهر تياران في الباطنية، تيار
تبع ميمون القداح احد أتباع أبي الخطاب و عرف هذا التيار بعد قرن من الزمن باسم
الإسماعيلية منسوبا إلى إسماعيل بن جعفر الصادق. و تيار آخر تبع المفضل بن عمر
الجعفي احد أتباع أبي الخطاب و عرف هذا التيار بعد نحو قرن باسم النصيرية نسبة
للنميري محمد بن نصير (ت حوالي ٢٧٠ هـ) الفارسي مولى بني غنم، ثم صاروا يسمون
بعد القرن الرابع الهجري صراحة باسم النصيرية.

يعتبر ابن نصير أهم شخصية في تاريخ العقيدة النصيرية لذلك نسبت له ، و كان ابن
نصير - بحسب ادعاء النصيريين - هو الباب الأخير لآخر إمام شيعي (الحسن
العسكري) و بعد موت الإمام احتجب خليفته محمد بن الحسن العسكري في سرداب
سامراء كما تقول عموم الشيعة و بدأ عصر الغيبة من عام ٢٦٠ هـ ، أما النصيرية فتقول:
إن محمد بن نصير كان باب الإمام ، و عندما غاب الإمام الأخير الذي له مرتبة الاسم
الذاتي ، انتقلت مرتبة الاسمية إلى ابن نصير و قام ابن نصير بابا و اسما . و الباب في

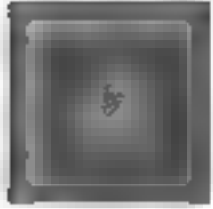


العقيدة الصيرية هو ثالث الثلاثة (المعنى، الاسم، الباب) و الباب هو جبريل ، و الاسم هو النبي و الرسول في الظاهر ، و في الباطن هو الله خالق كل شيء . فعليه قام ابن نصير بمرتبة جبريل و الرسول في ان واحد ، و هو ما يسمى في مصطلحات العقيدة الصيرية (ظهور المراح) و يعني: (تمارح الاسم بالباب) ، و قد تبع ابن نصير بعد عتبة الإمام محمد بن الحسن العسكري خلق من الباطنيين في ادعائه ، و رفض آخرون دعواه و تبعوا اسحق بن محمد الأحمر و هم المسمون بالإسحاقية .

بعد ابن نصير ورث قيادة الطائفة شخص اسمه (محمد بن جندب) و هو شخصية مجهولة في كتب التراجم و الرجال لكن له مرتبة مقدسة في العقيدة الصيرية فهو كبير الأيتام (الملائكة) و يأتي رابعا في الأهمية بعد المعنى و الاسم و الباب

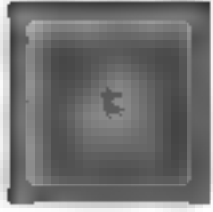
جاء بعد ابن جندب في رعاية المرقاة محمد بن جنان الجسلاي (٢٨٧ - ٢٣٥ هـ) و يسمى أحيانا عبد الله . و خلال هذا العصر كانت المرقاة ماراث تسمى (السميرية) نسبة للسميري ابن نصير من جهة و لكون جل أنواعها و مريدي ابن نصير هم من بني عمير

و يعتبر الحسين بن حمدان الخصبي (٢٦٠ - ٣٥٧ هـ) - تلميذ الجسلاي و حليفته في الرعاية الدينية للصيريين - هو أكثر الشخصيات الصيرية تأثيرا في الفكر الديني الصيري و إليه يجب تأصيل العقيدة الصيرية و من خلاله انتشرت و توسعت قاعدتها



، فقد أقام في بدء حياته في العراق فسجن بسبب اعتقاده، و هرب بعد حين من سجنه و قصد الشام و أقام فيها وما حتى تغيرت الأوضاع السياسية في العراق بعد سيطرة السويين الشيعة على شؤون الخلافة شحصر عصر الدولة السويي (ت ٣٧٢ هـ) . فعاد الحنفي إلى العراق و لث فيها ربما رتب فيه أمور الدعوة و الدعاة ثم عاد بعد حين من إقامته في العراق إلى بلاط سيف الدولة الحمداني في الشام و بقي هناك حتى مات و دفن في حلب في مكان يعرف هناك اليوم باسم (الشيخ يرق)

خلال وجود الحنفي في العراق و الشام قام بتجديد الدعاة و تعليم الدعوة في كل منطقة من حلال تلامذته و مريديه الذين زاد عددهم عن احمسين بحسب المصادر القصيرة ، و تورعوا على ثلاثة مراكز هي : العراق، و الشام ، و حران. و قام على شؤون كل مركز واحد من حيرة تلامذته كان يعتبر حليلة له في إدارة شؤون الدعوة و المرديد، ففي الشام و بعد موت الحنفي خلفه في الرعامة الدينية في حلب محمد بن علي الحنفي (ت بعد ٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م) . و في العراق خلف الحنفي بعد أن رحل عنها إلى الشام في رحته الثانية تلميذه (علي بن عيسى الحسري) ت حوالي ٣٤٠ هـ ، و علي الحسري هذا هو صاحب المخطوط الذي سنقدمه في هذا الكتاب.



مقدمة في العقيدة النصيرية

تعتبر العقيدة النصيرية ورثة معتقدات الباطنية و تشكل مع الإسماعيلية غاية ما وصل إليه الفكر الباطني من تطور و النصيرية هي اقرب لان تكون دين قائم بذاته من كونها طائفة شعبية عالية فهي لها تصوراتها الخاصة في الله و الرسل و الملائكة الخلق و الموت و البعث و القيامة.... كما لها أركانها الخاصة في العبادات و المعاملات و سائر الأمور الاعتيادية و احيائية. و لئن كانت النصيرية قد اعتمدت نفس المصطلحات الإسلامية في العقيدة و العبادات فان ذلك لا يجعل منها إسلامية لان مفهومها و تعريفها لتلك المصطلحات مختلف و معايير لما هو عند المسلمين. كذلك فان وجود بعض الأفكار و العقائد و العلقوس المسيحية أو اليهودية في العقيدة النصيرية لا يجعل منها مسيحية أو يهودية.

تقوم فكرة الإنوهمية في العقيدة النصيرية على ثلوث كثالوث النصارى لكنه غير متحد في واحد كما هو شأن الثالوث المسيحي (الأب و الابن و الروح القدس) بل هو ثلوث مترابط من غير اتحاد، و منفصل بعضه عن بعض من غير اتحاد، فيميرون بين ثلاثة هم: المعنى و الاسم و الباب.



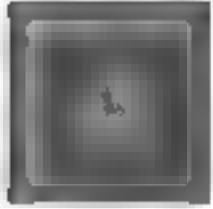
المعنى: هو الذات الإلهية المحتجة التي لا تسمى باسم و لا توصف بوصف فهي ممتعة عن المعوت و الصفات، و أشير إليها باسم المعنى لأن المعنى يطلق على ما لا يدرك حقيقته و الذات الإلهية هي مما لا يدرك حقيقته لاستحالة معاينتها.

الاسم: هو نور مشق من نور الذات، أوجدته الذات و جعلته المنعبر عنها و المؤدي عنها و موقع أسمائها و صفاتها فهو العقل الأول و الكون الذي يحوي كل شيء.. و سمي اسم لأنه اسم دال على الذات، فهو الله و هو الرحمن و الخالق و المصور و من أسمائه أيضا: احجاب. و سمي حجابا لأن الذات الإلهية احتجبت حلمه.

الباب: بعد أن أوجدت الذات الإلهية اسمها و حجابها من نور نورها قام الاسم و خلق من نور نوره الباب فجعله أصل اخلائق كلها و منه ظهر الوجود و قد يسمى أحيانا باسم (النفس الكلية).

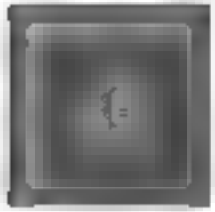
و تفصيل ذلك كما تعتقد النصيرية هو:

انه في البدء كانت الذات الإلهية و لم يكن معها احد و لم يكن غيرها ، و هنا لم يكن لتلك الذات اسما أو صفة لعدم احاجة أن تسمى نفسها أو تصفها لنفسها ، فلما شاءت الذات الإلهية أن تخلق الخلق احتاجت حينها لاسم لها و صفة لتوصف بها ليعرفها المحنوقون بأسماء و صفات ، و بما أن الذات الإلهية هي قديمة بلا بداية و عيب لا يعلمها احد فلم يكن من الممكن للمخلوقين أن يشاهدوا الذات الخالقة لأن الخلق قديم



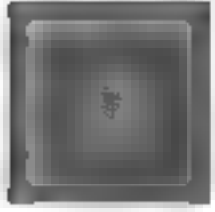
أول ، و المخلوق محدث فكيف للمخلوق اخذت أن يعاين الخالق المحدث ؟ انه يستحيل للمخلوق أن يرى الخالق لاختلاف طبيعة كل منهما، و لاستحالة معاينة المحنوقين لخالقهم و حاجة المخلوقين أن يعرفوا خالقهم ليعبدوه عن علم به و معرفة فان الدات الإلهية اخترعت من نورها نورا لا حد له فجعلته حجابها و جعلته موضع أسمائها و بخلته صماتها ، و بهذا احجاب ظهرت الدات الإلهية للمخلوقين عندما كانوا مخلوقات نورية بأبدان من نور فشاهدوها و عاينوها من خلال ذلك احجاب، فظهرت لأهل كل سماء بحجاب نوراني من جسهم تأسيسا لهم و تعريفها بنفسها لهم ليعبدوا خالقهم حق عبادته، فكانت أسماء الله التي عرفها المخلوقون و سكوا بها خالقهم واقعة على ذلك احجاب الذي اتخذه الله و ليس على داته التي هي عيب مطلق لا يعلمه احد .

عندما شاءت الدات الإلهية أن تهبط الخلق إلى الأرض و جعلت أرواحهم في هياكل بشرية من خم و دم خلقتها لهم من التراب و صار لهم أشكالا من مشي و مشك صهرت بينهم بحجاب من جسهم ، حجابا بشريا من طين كمثلهم ، هذا الخجاب هو حجاب ادم و بهذا احجاب حاطب الله خلقه في الأرض ، إن ادم ليس رجلا و ليس بشرا جاء منه بنو البشر بل هو الطبيعة التي تشكل بها الخجاب الذي احتجبت به الدات الإلهية و ظهرت بحس بني ادم ، و بنو ادم لا تعني أبناء رجل بل أبناء الأدم أو الأدم و هو الأرض التي خلق منها الله هياكل بني البشر و اسكن فيها الخلق النورانيين الذين أوجدهم في البدء قل أن يهبطهم إلى الأرض بسبب إنكارهم و شكهم في الله، فظهر حجاب الله



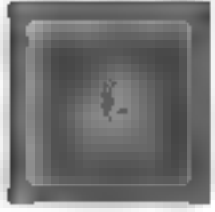
في الشر بشكل الأدميين بصورهم ، و لم تكن تلك الصورة سوى حياا يراها الرءاءون دون أن تكون لها طبيعة مادية ، فكان ادم و نوح و إبراهيم و موسى بن عمران و عيسى بن مريم و محمد بن عبد الله . . هي صور شتى لشيء واحد هو الحجاب ذلك النور الذي اخترعته الذات من تلافؤ نورها في الأزل، ظهر في عالم الشر بصورهم في أشخاص أولئك الأسياء كما يراهم أهل الطاهر ، أما عند أهل الباطن فان هذه الصور هي المظهر المؤدي عن الله و الوساطة المباشرة بين الخالق و المخلوق بصورهم ، هذه الوساطة هي اسم الله ، هذا الاسم و إن احتلعت الصورة المرئية منه فهو أصل واحد في كل ظهوراته بين الشر ، انه النور الذي احله الله أسماءه و صفاته و هو محمد بن عبد الله في الظهور البشري ، فادم و نوح و إبراهيم و موسى و عيسى ... و كذلك سائر الأئمة من الحسن و حتى محمد بن الحسن العسكري هم صور شتى مختلفة لاسم الله الذي هو محمد و هو فاطمة و هو الحسن و الحسين ...

م يقتصر ظهور الذات الإلهية لدخلق من خلال اسمها / حجابها فقد بل ظهرت لهم أيضا بالمعالي ، و المعنى هو صورة من جس الشر ظهرت بها الذات ظهورا ذاتيا (بداتها) فتصورت بينهم بداتها كمثلهم سبع مرات أولها صورة هابيل و آخرها علي بن أبي طالب . إن هابيل في رسم ادم و شيث في رسم نوح و شمعون في رسم عيسى بن مريم و علي بن أبي طالب في رسم محمد ... هي ظهورات ذاتية للمعنى و هي صور متعددة لأصل واحد ظهر بصورة الشر هو الذات الإلهية متمثلة في حلقها. و حتى بعد انقضاء



الصفورات الذاتية صهر المعنى ظهورات مثلية في صور الأئمة العشرة من الحسن بن علي و حتى الحسن العسكري . و الفرق بين الظهور الذاتي و الخلي أن الصورة الظاهرة في الظهور الذاتي هي صورة حاسة للمعنى بذاته، أما في الظهور الخلي فان المعنى يريل الاسم و يظهر بصورته فيكون في ظاهر الأمر إماما و في باطنه إلهاء . و لم يعلم حقيقة الصفورات تلك إلا المؤمنون من أهل الباطن (النصيريون) ، أما أهل الظاهر فلم يروا من الموضوع سوى نبيا من البشر يدعوا لله ، أما أهل الباطن فقد عاينوا المعنى و الاسم و الباب و شاهدوهم فامس أهل الإيمان أهل الباطن و جحد أهل الجحود أهل الظاهر

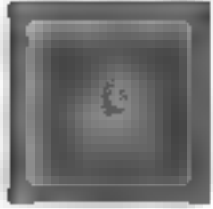
إن الحجاب / الاسم الذي اخترعته الذات قام بدوره بعد أن أوجدته الذات الإلهية فاخترع من نوره نورا جعله بابا إليه و أوكل إليه خلق هذا الكون و جعل الوصول إلى الله من خلاله و عن طريقه ، و لا باب للوصول إلى الله إلا من خلاله ، فالمؤمن من أهل الباطن (الحقيقة) لا يكون إيمانه صحيحا إلا بان يدخل من هذا الباب ساجدا للاسم فاصدا للمعنى ، فالباب هو أصل المعرفة و مصدرها و منه مدد كل المراتب القدسية السماوية و الأرضية و الكل مه ، و في الظهور الكلي الكامل يظهر المعنى و معه اسمه و بابه و كلهم يصهر بصور بشرية في كل قبة ، و كما كان للمعنى و الاسم ظهورات بشرية كالتي ذكرناها سابقا فان الباب له ظهورات كمثلتهما ، و كان في آخر ظهور كمي في القبة الهاشمية متمثلا بصورة سلمان الفارسي ، ثم كانت له ظهورات متتابعة في صور



أبواب الأئمة كان احدها في صورة محمد بن نصير رأس العقيدة النصيرية و مؤسسها المعلي.

يطلق على صورة الظهور البشري للذات الإلهية في شخص بشري: (المعنى)، و هذا الظهور و إن اختلفت الصورة عبر الأدوار و القاب فانقصود هو علي بن أبي طالب ، و يمرر للمعنى في المصطلح الديني النصيري باخرف الأجددي ع (العين) ، و هو الخرف الأول من اسم علي ، أما الاسم فيمررون له باخرف الأجددي م (الميم) الخرف الأول من اسم محمد ، و يمررون للباب باخرف س (سين) الخرف الأول من اسم سمان ، و يجمعونهم مصطلحا واحد هو (عمس) و يسلطونها أحرفا مقطعة ، ع م س ، و هذا الثلاثي الخرفي هو عقد عمس ، شهادة الإيمان عند النصيريين ، و يعادل نطقه ما يعادل عند المسلمين من شهادة التوحيد ، و ما عند الصابري من شهادة التثليث (الأب ، الابن ، الروح القدس) .

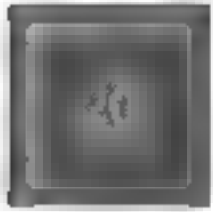
إن الثلاث النصيري سالف الذكر ليس متساويا بل بعضه يؤدي إلى بعض، فالاسم ليس مساويا للمعنى، كذلك فإن الباب ليس مساويا للاسم، لكن الثلاثة مترادفين وفق علاقة تراتبية ، فالإيمان يكون بالدخول من الباب، و السجود يكون للاسم، و مقصد العبادة يكون للمعنى أو كما يصنعها النصيريون بقولهم: (الدخول من الباب ساجدا للاسم قاصدا المعنى). و من أنكر واحدا من الثلاثة أو ساوى بينهم فقد خرج عن حد التوحيد وصار كافرا وهذا ما وقع به إبليس عندما رفض السجود للحجاب عندما تصور الله بصورة آدم



و أمر الخلق بالسجود فسجد المؤمنون و رفض إبليس السجود و قال لا اسجد لأدم بل لله طائفا أن ادم هو مخلوق فحققت عليه اللعة و الطرد فهبط مع جملة من توقف أو شك بالله.

يمثل إبليس مرتبة الصد لله و هو في الأرض ظاهر في التراكيب الشرية بشرا كسائر البشر لكن معرفته الحقيقية باطلة و هو يتمثل في صورة البشر بشكل دائم و مستمر و يقوم بإراء الذات الإلهية و له باب و أيتام يتبعونه، فعندما تمثل المعنى بصورة علي بن أبي طالب كان الصد ظاهرا بصورة عمر بن الخطاب، و بابه هو أبو بكر الصديق، و كبير أيتامه هو عثمان بن عفان

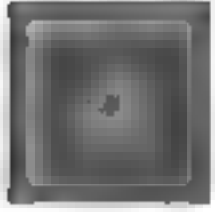
أما مفهوم الملائكة في العقيدة المسيحية فإنهم خمسة آلاف يظهرون بظهور المعنى في الأرض و يعيشون بعينته، و هؤلاء الخمسة آلاف هم صفوة المؤمنين الذين لم يشكوا أو يرتابوا بحقيقة الله عندما كان الخلق نورانيا، فان الله لما خلق الخلق الأول خلقهم نورانيين لا يأكلون و لا يشربون... ثم امتحنهم بسؤالهم بعد أن أظهر لهم العلم و القدرة، فقال لهم: من ربكم؟ فالذين سارعوا إلى الإجابة و إثبات الربوبية جعلهم في مراتب سماوية على حسب إيمانهم و هؤلاء هم الملائكة الخمسة آلاف. أما من شك و ارتاب و تردد في الإجابة فقد هبط إلى الأرض و صار من البشر. و يقوم على رأس الملائكة خمسة من الملائكة هم أفضليهم يسمون (الأيتام الخمسة) لأن الباب سلمان هو من خلقهم و منه يأخذون المدد، و هم: المقداد بن الأسود، و أبو در العفاري، و عبد الله بن رواحة، و



عثمان بن مطعون، و قبر بن كادان، في الظهور الشرقي الأخير مع المعنى عني بن أبي طالب، و أفضل أولئك الخمسة هو المقداد و هو كبير الأيتام و هؤلاء الأيتام هم من يسير الكون و يديره و قد ظهر الملائكة و منهم الأيتام مع المعنى في كل قبة ظهر بها و أسماؤهم و صورهم في كل قبة مختلفة عما سبقها من قباب أو حقبا.

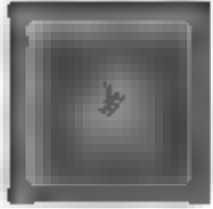
إن الحق الدين توقفوا عن الإجابة عندما سألهم الله عن نفسه هم من جعل أرواحهم في هياكل بشرية و أنزلهم إلى الأرض ليمنحهم فإذا صموا و أيقنوا و حسس إيمانهم ردهم إلى منازلهم الأولى محبوبات نورانية كما كان حالهم في الأصل الأول. و قد قدر الله عليهم أن يعيشوا سعة ادوار في الأرض يتناسحون خلالها سبع مرات، يموتون و يعيشون ثم يموتون و يعيشون... سبع مرات، فإن أحسنوا الاعتقاد و ارتقوا في الإيمان ردهم إلى أصلهم الأول، و إن أساءوا و يقوا على شكهم و اردادوا كفرا ردهم في مراتب المسوخية فيمسحون حيوانات و أحجارا و حديدًا و ما دون ذلك بحسب كفرهم.

إن ازدياد معرفة المؤمن في حياته الدنيا و تدرجه في المعرفة و صولا لخلاص هو في باطن الأمر حاجة الموعودة في القرآن، فاجنة الضميرة ليست هي ذات الأشجار و الأنهار و انوار العين... بل هي خلاص من الهياكل البشرية و العودة إلى الأصل السوراني الذي كانوا عليه قبل أن يهبطوا إلى الأرض. كذلك فإن التدرج في المسوخية هو العذاب الموعود، فجهنم التي ذكرت في القرآن هي مراتب المسوخية



علي الجسري

إن كل ما ورد أعلاه هو حطوط عريضة لبعض الأصول العقائدية عند النصيريين، ذكرناها
اختصاراً و لم نذكر غيرها لعلاقتها المباشرة برسالة التوحيد التي هي موضوعنا، بهدف
المساعدة على فهم بعض الأمور التي سترد في ثانيا الرسالة لأولئك الذين لم يتح لهم
الاطلاع سابقاً على أصول العقيدة النصيرية.



دراسة عن المؤلف و المؤلف

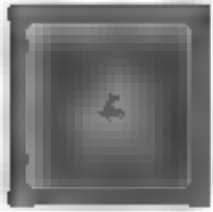
المؤلف علي بن عيسى الجسري:

علي بن عيسى الجسري. عاش في القرن الرابع الهجري في بغداد و لا يعرف تحديدا تاريخ ولادته، أما وفاته فكانت بعد (٢٤٠ هـ / ٩٥١ م).^١ يكنى بأبي الحسن، و في بعض النصوص كما في مقدمة "رسالة التوحيد" و عند ابن هارون الصائغ كني بابي محمد. لكن الراجح هو أبو الحسن علي بن عيسى الجسري بحسب ما هو شائع في المرويات النصيرية، و بحسب ما ورد في رسالته نفسها حيث أن الخطيب كان يكنيه بابي الحسن. و كذلك في أحد الكتب المعاصرة "الأدلة العقلية في إثبات الصورة المرئية أنها العاية الكمية" لإبراهيم سعود فقد كتاه بأبي الحسن

لم تذكر كتب التراجم شيئا عن الجسري غير أن المرويات النصيرية غير الموثقة تقول:

هو سيف الدين - أمير الكلبيين الكتابيين وسيد قضاة في حيه - الأمير علي بن عيسى الجسري الكلبي الكتابي التسونخي الكوفي الخميري ابن الشيخ عيسى الجسري و هذا كلام يحتاج لدليل و توثيق، فضلا عن أن هذا السب المفترض ياقص بعينه بعضا،

^١ هذا ما يفهم من كلام الحسين بن هـ، ١٩٩ الصايغ في المخطوط رقم ١٤٥٠ - المكتبة الوطنية باريس - ص ١٧٦/ب. إذ يقول: "كت عند سيدي أبي محمد علي بن عيسى الجسري في شهر رمضان سنة أربعين و ثلاثمائة."

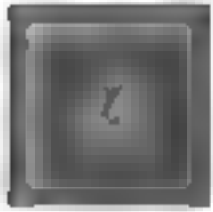


فلا ادري كيف جمعوا في نسبه بين قبيلة كلب اليمانية القحطانية و قبيلة كنانة العدنانية!
غير أن الراجع فيه هو ما ذكره عنه محمد غالب الطويل، فقال:

" كان السيد علي الجسري في بغداد و كيلا للحصيني في الرئاسة الدينية ، و قد حج عشر مرات ، و كان ناظر اجسور في بغداد و ممثل مركز الصميريين في الكرج " . و نفهم من كلام الطويل سبب تسميته بالجسري أنها اشتقاقا من عمه في اجسور. و هذا الكلام عن سعة الجسري الذي ذكره الطويل هو الأقرب إلى الواقع سيما أن العديد من تلاميذ احصيني قد نسوا إلى صائغهم. كهارون الصائغ، و هارون القطان و أبي اليث الكتاني و أبي الدر الكاتب. و احرون تم تعريفهم بذات الطريقة و علي الجسري واحد منهم.

لقد ذكرت المصادر الصميرية علي الجسري بصفته احد تلاميذ احصيني الدين يشار لهم عادة باسم " أولاد احصيني " و بحسب هذه المصادر فإن أبناء احصيني هؤلاء هم واحد و خمسون مريد مورعين على ثلاث فئات بحسب البلاد التي ينتمون إليها:

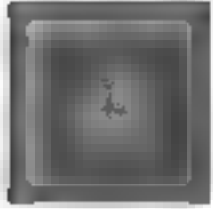
١. العراقيون : و عددهم سعة عشر رجلا، منهم : رست باش الديلمي ، و أبو الفتح بن يحيى النحوي ، و أبو اسحق إبراهيم الرضاغي ، و أبو عبد الله الجبلأوي ، و علي بن الدكش ، و أبو الحسن علي بن عيسى الجسري الخ



٢. الشاميون : و عددهم سبعة عشر رجلا، منهم: الحسن الشري ، و يونس
الديعي ، و هارون القطان ، و أبو الليث الكفائي ، و أبو محمد طلحة بن
مصلح الكرفتوني ، و أبو الحسن محمد بن علي الجلي الخ

٣. المخفيون (السريون) : و هؤلاء كلهم من الأمراء و علية القوم، و عددهم
أيضا سبعة عشر أميرا، منهم : سيف الدولة الحمداني ، و ناصر الدولة ، و
صفي الدولة ، و معر الدولة النوبختي ، و ثابت الدولة ، و ناصر الدولة
الخ

و إن صحت ادعاءات النصيريين حول تلاميذ الخصبي العراقيين و الشاميين فانه ما من
دليل على صحة نسبة تلاميذه السريين إلى العقيدة النصيرية سيما سيف الدولة الحمداني،
والحمداني كان شيعيا اثني عشريا، وقد أقام الخصبي عنده بصفته شيعيا اثني عشريا لا
بصفته نصيريا و من أدلة ذلك أن كتاب الهداية الكبرى الذي ألفه الخصبي و أهده
لسيف الدولة يدرج تحت الكتب الشيعية الإثني عشرية و لا نجد فيه شيئا من مواضيع
العقيدة النصيرية بخلاف الرسالة الرستاشية التي ألفها الخصبي في حلب و أرسلها لطلابه
و مريديه و التي كانت تحوي مواضيع في العقيدة النصيرية السجدة.

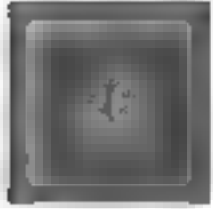


المكانة العلمية للجسري في العقيدة النصيرية:

الجسري هو أحد الأعلام المؤسسين للعقيدة النصيرية فقد كان علي علاقة مباشرة بأحسين بن حمدان الحصيني و تلقى العلم الناطلي عن الحصيني مباشرة و روى عنه و كان مريده و وكيله ثم حليفته في العراق. و يمثل الجسري للنصيريين ما يمثل محمد بن علي الخلي خليفة الحصيني في الشام، فكلاهما ممن يرجعون إليهما في الرواية عن الحصيني غير أن الجسري لم يحظى بمكانة علمية كالتي لمحمد بن علي الخلي و قد يكون مرد ذلك أن الجسري أقام في العراق و كان مرجعية لأتباعه هناك، و مع الرمس اسمحل الوجود النصيري في العراق حتى تلاش و اندثر بعد اجتياح هولاكو لبلاد و بما في المقابل الوجود النصيري في بلاد الشام بعد أن أصبح لُحْل رجال الدعوة فيها بحيث أصبحت حلب ثم اللاذقية هي مركز النصيريين و مرجعيتهم و بما أن الخلي الشامي هو من ورث الحصيني في الشام فقد نزع نجمه أكثر من الجسري العراقي.

ورد اسم علي الجسري ضمن ما هو بين أيدينا من مصادر نصيرية في عدة مواقع منها:

- ١ في فهرس لكتب أهل التوحيد من القرن الثامن الهجري ذكر جلال الدين بن المعمار السعدادي الصوفي (كان علي قيد الحياة عام ٧٢٠ هـ) علي الجسري بصفته أحد المؤلفين عند أهل التوحيد (النصيريين)، و قرن اسمه بكتابين ليس " رسالة التوحيد " من ضمنهما، و هما:



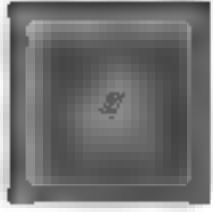
● رسالة الناصحة

● نفي الهموم بمعرفة الديان القيوم^١

و لا عندك في الوقت الحالي عن هذين الكتابين أكثر من العوان، و لا نعرف ما هي المواضيع التي تناولها الجسري فيهما.

٢. يرد ذكر الجسري في المصادر الصيرية بصفته واحداً ممن تنتهي عندهم الرواية عن الحصري، و يمثل الجسري كما يمثل محمد بن علي الجلي و سائر تلاميذ الحصري نهاية التوثيق في تلقي السر الديني المقدس (ع م س) فكل بصيري يجب أن يحفظ سداً يحوي سلسلة بأسماء الرجال الذين تلقى بعضهم عن بعض سر العقيدة حتى وصل إليه ليسب نفسه إلى شيخ موثوق في توثيق شيه بسد الحديث عند المسلمين ، و من لا يملك مثل هذا السد يعتبر دعياً في اعتقادهم و يوصف بابن الرى لأنه احد سر التوحيد عن غير أهله. و هذه السلسلة يجب أن تنتهي عند واحد من تلاميذ الحصري و منهم علي الجسري، و كمثال على ذلك من " كتاب المجموع " حديث السح (١٩٧٨ م)، حيث يرد فيه اسم الجسري :

^١ بن المعمار البغدادي - الأسماء في معرفة اشخاص الارض و السماء - مخطوط - ص ٤٣
^٢ كتاب المجموع: وصفه البعض بأنه قرآن الصيرية، فهو يحوي ست عشرة نصاً يسمى كل نص (سورة) و لكل نص (سورة) عنوان خاص به كالفتح و السلام و النسية و الترابية . و هذا الكتيب



" ألقى لي هذا السر العظيم في ١٣٩٨ بعد الهجرة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، لأن سمعي من بركات رحمه الله ، و سمع بركات من حسن ، و سمع حسن من وهب حسنا و سنا من سيد إلى سيد إلى السيد أبي احسن علي بن عيسى الجسري من سمع السيد أبي عبد الله الحسين بن حمدان الخصبي^١ ... "

٣. في كتاب حديث كتب بخط اليد ألقه أحد شيوخ النصيريين المحدثين في ستينيات القرن العشرين و هو إبراهيم سعود، بعنوان " الأدلة العقلية في إثبات الصورة المرئية أنها العاية الكلية " ذكر المؤلف علي الجسري في مقدمة كتابه إلى جانب مؤسسي المذهب بصفته أحد أصول المذهب النصيري فقال: " إليك أيها الشعبي المذهب، الخصبي الدين، اجلي الرأي، الجسري المقالة، الميمون الفقه ... "^٢

٤. كذلك ورد ذكر الجسريين أتباع الجسري بصفتهم مقدسين و يستشع بهم إلى جانب الحلبيين، ففي بعض الصلوات النصيرية جاء:

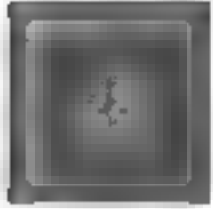
" سر إخواني الحلبيين و الجسريين سرهم أسعدهم الله أجمعين "^٣

هو أول ما يتوجب على النصيري الداخل في المذهب ان يحفظه غيبا و هو يحوي المواضيع الاساسية للعقيدة النصيرية.

^١ كتاب المجموع - السورة الحامسة (النسب) - مخطوط - نسخة كيريا

^٢ إبراهيم سعود - ص ٤

^٣ مخطوط سلمان احمد علي - سورة النسب - ص ٥٢



في نهاية المخطوط الذي يقدم له " رسالة التوحيد " فان علي الجسري يحسب تلميذه كاتب الرسالة سدا بالرواية عنه، و اعتمادا على هذا السد فان الجسري نفسه قد احدث الإجازة من الحسين بن حمدان الحصيني بالرواية عنه وفق سد يصل إلى موسى الكاظم بن جعفر الصادق، فيقول الجسري لتلميذه:

١ قل. حدثني فلان بن فلان ١، عن أبي عبد الله الحسين بن حمدان، عن أبي عبد الله اجتنان الجنبلاي ٢ المعروف بالراهد، و هو ممن شاهد النواي، و روى عنهم بلا واسطة، و شاهد موسى ٣ و عبيد و محمد ٤ و علي ٥ و الحسن الحجة ٦ و ممن روى عنهم بلا واسطة إلى صاحب الزمان ٧... ٨.

عاش الجسري حياته في العراق، و يذكر الطويل عنه انه حج عشر مرات. و ذكر ابن هارون الصائغ انه لقي الجسري في العراق عام ٣٤٠ هـ، مما يعني أن الجسري مات بعد

١ الكلام هو علي الجسري، و هو يقصد نفسه بحملة (فلان بن فلان) و هو اجازة منه لتلميذه كاتب هذه الرسالة بان يروي عنه وفق السد الذي وضعه. و ليس كما ذكر فريمان في دراسته عن الحصيني من ان هذه اجازة بالرواية منحها الحصيني لتلميذه الجسري ليروي عنه.

٢ هو محمد بن الجبال الجنبلاي. (راجع فهرس الأعلام)

٣ هو موسى الكاظم بن جعفر الصادق

٤ محمد الجواد بن علي الرضا

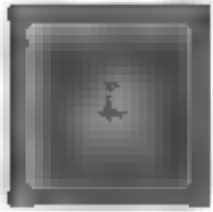
٥ علي الهادي بن محمد الجواد

٦ هو الحسن العسكري

٧ صاحب الزمان هو محمد بن الحسن العسكري

٨ رسالة التوحيد - ٧/ب

٩ المخطوط رقم ١٤٥٠ - المكتبة الوطن، ١٩٩٠ اريس - ص ١٢٦/ب.

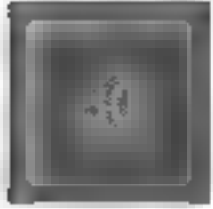


عام ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م. و لا يعرف من حلقه في زعامة النصيريين هناك، لكن و كما يذكر الطويل . فان مركز النصيريين هناك بقي موجودا بعد علي اجسري و استمر حتى اجتياح المغول للعراق عام ٦٥٦ هـ^١

و أخيرا: فان هذا ما استطعنا جمعه عن علي اجسري من معلومات اعتمادا على مصادر النصيرية المخطوطة نفسها ، أما في كتب الرجال و التاريخ فانه لم يرد أي ذكر له رغم دعاوي النصيريين من أن الجسري هو أمير و ابن أمير و معروف السب و الحسب في عصره و زمانه. و ذهبوا إلى انه كان أمير علي الموصل زمن بني بويه و بني حمدان، و هذه الدعاوي هي من باب تصحيم مكانة الرجل و رفع قيمته، أو أنهم قد خدعوا بيه و بين شخص آخر عاش في نفس العصر و حمل نفس الاسم و هو علي بن عيسى اجراح، الذي عاصر الخليفة المقتدر بالله العباسي (٢٩٦ - ٣٢٠ هـ) و تولى له الوزارة حينما من الرمن^٢ .

^١ الطويل - تاريخ الطوليين - ص ١٩٨، ١٩٩

^٢ بن الاثير - الكامل في التاريخ - ج ٦ - ص ٧٠٥ - دار الكتاب العربي - ط ١ - ١٩٩٧



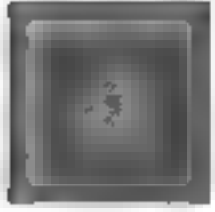
التعريف برسالة التوحيد

المخطوط رقم ١٤٥٠:

جاءت رسالة التوحيد لعلی اجسري ضمن مجموعة رسائل مخطوطة في مجلد واحد و هو من مقتنيات المكتبة الوطنية بباريس و يحمل الرقم: ١٤٥٠ عربي يحتوي المجلد على سبع رسائل هي بحسب ترتيبها في المجلد كما يظهر من النهر من على وجه المخطوط:

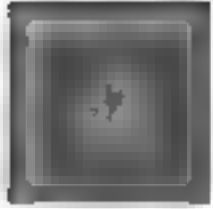
١. كتاب الأصيفر محمد بن شعبة الخراساني
٢. رسالة التوحيد لعلی بن عيسى الجسري
٣. مسائل أبي عبد الله بن هارون الصائغ
٤. مناظرة الشيخ النشابي
٥. شرح الإمام و ما يجب عليه
٦. بعض القصائد و الموشحات
٧. رسالة أبي عبد الله بن هارون الصائغ في التوحيد

م يتح لنا الاطلاع الكامل على كافة اجزاء المخطوط باستثناء رسالة التوحيد و كتاب الأصيفر، لكن يارون فريدمان ذكر هذا المخطوط في دراسة له عن الخصيبي و قال عنه انه يعالج التساؤلات العقائدية و منها ثلاثة أسئلة تتعلق بالخصيبي ، و هي : " رسالة التوحيد " و فيها أجوبة الخصيبي على أسئلة مريده العراقي علي بن عيسى الجسري ، و أجوبة الخصيبي على أسئلة مريده عبد الله بن هارون الصائغ ، و وصف رحلة عبد الله بن



هارون الصائغ إلى الجسري سنة ٣٤٠ هـ / ٩٥١ م . . و يذكر فريدمان انه في نهاية المخطوط لائحة بأسماء ناسخيه ترجع للعام ٦٣٦ هـ / ١٢٣٨ م و هذا يعطي دلالة أن المخطوط قد انتقل إلى الشام قبل تدمير هولاكو لعدد ١. و النسخة المتوفرة من المخطوط ليست هي النسخة الأصلية التي كتبت عام ٦٣٦ هـ بل هي منقولة عنها و قد كتبت في نهاية العصر العثماني يدل على ذلك نوع الخط و طريقة الكتابة، و ما أشار له الناسخ في نهاية كتاب الأصيغر من انه انتهى من نسخها عام ١٢٠٨ هـ و هو تاريخ يوافق ١٧٩٣ م و الثابت بحسب الملاحظات و التعليقات المسجلة على علاف المخطوط و في نهاية رسائله أن المخطوط وصل إلى دمشق نحو عام ١٨٠٨ م ، و اطلع عليه بعض علماء البلد و اطلع عليه الوابي العثماني وقتها و سجل كل منهم ملاحظته. ففي الصفحة الأولى من المخطوط كتب احدهم : " بيان ما تضمنه هذا المجلد من كتب طائفة الصيرية" و في الورقة السابقة لبداية رسالة التوحيد للجسري كتب النص التالي: " قد صبح أني اطلعت عليه و نظرت ما فيه، فوجدته حيفة الكلاب . لعن الله ملة الصيرية، أهل الكفر و الفسق و الضلال، لأهم اتخذوا عليا الله، و هو عبد من عبيد الله. لعنة الله عليهم و ملائكته و رسله و الناس أجمعين. و صلى الله على سيدنا محمد و على آله و صحبه أجمعين. حرره الفقير الخاج حسن اوق اميتي، والي شام. " .

^١ يارون فريدمان - الحصين بن حمدان الحصيني - دورية studio islamica العدد ٩٣ ، ٢٠٠١ ، ص ٩١-١١٢ ترجمة عبد الرحمن كيلاي ص ٤



أما في نهاية كتاب الأصمير فقد أفردت عدة صفحات سجل فيها الشهود و الوابي العثماني انطاعاتهم و شهادتهم على المخطوط و مما قالوه:

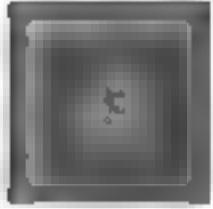
• صح أني اطلعت على ما في هذا الكتاب فوجدته جميعه كمر و صلال، فقاتل الله مدة النصرية أهل الكفر و الضلال. اتخذوا عليا اله، و هو عبد من عبيد الله تعالى خالق السموات و الأرض و هو على كل شيء قدير حي قيوم ليس كمثله شيء في الأرض و لا في السماء و هو السميع العليم. أشهد أن لا اله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله و أن عليا ولي الله و عبد من عبيد الله، حاشا أن يكون مثل ما قالوا في حقه [٩] الخنازير النصرانية و الأرفاض.

العبد الحقير احاح السيد شاكر، حمص أصلا، و الشام مسكنا. عمر له.

في ٢٥ ر ١. ١٢٢٣

• قد صح أني اطلعت عليه و فهمت ما فيه فوجدته جيفة الكلاب، و ما فيه إلا عيب و ريع و ارتياب. و قد حمل لسيدا علي صلال [...] فهو غير راض عنهم لأنهم يحاربون كلاب عليهم لعة الله و ملائكته و رسله أولي الألباب. و صلى الله على سيدنا محمد الربيع الجناب، و أصحابه الذين جاهدوا في الله

^١ لا ندرى أي شهر يقصد بحرف (ر) هل هو رجب أم رمضان أم ربيع



حق جهاده و أروا إليه و نصره على أهل الربع و الإنكار و سلم تسليمًا إلى

يوم الحشر و الحساب

حرره الفقير [. .] راجي عفو ربه العصور [... ..] احاح علي حسن

دبور حرر في ٢٦ ر سنة ١٢٢٣

• قد صبح أني اطلعت عليه و نظرت ما فيه فوجدته جيمة الكلاب. لعن الله ممة

القصيرية، أهل الكفر و المسق و الضلال لأهم اتحدوا عليا الله، و هو عبد من

عبيد الله. لعنة الله عليهم و ملائكته و رسله و الناس أجمعين. و صلى الله على

سيدنا محمد و على آله و أصحابه أجمعين.

حرره الفقير: احاح حسن اوق اميني و أبي الشام [...] ح م ش

رسالة التوحيد:

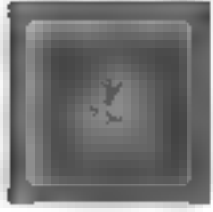
تمثل رسالة التوحيد القسم الثاني من المخطوط ، و يأتي قبلها كتاب الأصمير محمد بن

شعبة الخزازي و بعدها مسائل أبي عبد الله بن هارون الصائغ و تقع رسالة الجسري

بينهما في سبع ورقات و هي الأوراق (١/٤٢ - ٤٨/ب) من المخطوط ، يرويها

الشيخ أبو محمد علي بن عيسى الجسري عن الشيخ الحسين بن حمدان الخصيني. و لا

يوجد حتى الآن سوى هذه النسخة الوحيدة من المخطوط غير أن بعض الباحثين أشار



لوجود نسخة حديثة من هذا المخطوط تعود لعام ١٩٩٠ بخط إبراهيم محمد الجعفري^١.

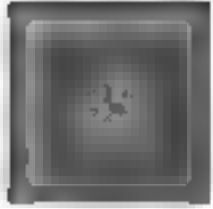
و خلال بحثنا فيما هو متوفر من مصادر نصيرية مخطوطة وجدنا أن أحد الشيوخ النصيريين المحدثين قد أثبت أربعة مقاطع من " رسالة التوحيد " في كتابه^٢ هي معظم ما جاء في الصفحة (٣ / آ) و أجزاء من الصفحتين (٤ / آ) و (٤ / ب) و سوف نثبت هذه المقاطع في هامش تلك الصفحات من باب المقارنة بين النسخة التي بين يدينا و النسخة التي نقل منها إبراهيم سعود.

الوصف الخارجي للمخطوط:

يقع المخطوط كما ذكرنا في اثنتي عشرة ورقة غير مرقمة، حجم الورق متوسط (١٤ x ١١ سم) تقريبا و غير مسطر. تحوي كل ورقة أربعة عشر سطرا في المتوسط. و كل سطر يحوي في المتوسط إحدى عشرة كلمة. الخط المستخدم لا يمكن تصنيفه ضمن مجموعة الحصوص المعروفة فهو كتابة محايدة تشابه خط السح . جودة الخط دون الوسط، و هو صعب القراءة أحيانا، و هناك كثير من الكلمات تصعب قراءتها، و بعضها غير مقروء، و مرجع ذلك إلى الناحية . و في الصفحة ١/ب هناك سيحان في الخبر على شكل خط مائل يعطي بعض الكلمات في أربعة أسطر و يمتد إلى الهامش الأيمن من

^١ المنصف بن عبد الجليل - الفرقة الهامشية - ص ١٣٩ هامش.

^٢ لشيخ هو إبراهيم سعود، و كتابه هو: الألة العقلية في اثبات الصورة المرئية أنها العاية الكلية " و قد ألف كتابه هذا في الستينيات من القرن العشرين يرد فيه على الشيخ أحمد حيدر الذي أنكر الصورة المرئية لله بعد ما أثارته حادثة برول السفينة الفصائية الروسية على سطح القمر الذي يمثل في معتقده النصيرية الكلازية صورة المعنى.

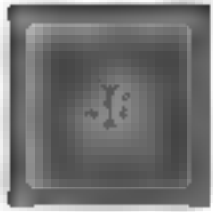


الصفحة ٢/آ. الصفحات غير مرقمة، لكن في هوامش الصفحات (ب) وضع الناسح الكلمة التي ستبدأ بها الصفحة التالية.

المحطوط مبيء بالأخطاء الإملائية و الحوية، فالناسح لم يتقيد مثلاً بقاعدة حذف الألف في كلمة (اس) بل أثنىها دوماً. كذلك لم يتقيد بإثبات الهمزة الابتدائية و المتوسطة و المتصرفة بل حذفها عالياً في كلمات مثل (ان، إي، اعا)، و (السما بدل السماء ، و الاسما بدل الأسماء ..)، و (الشايعة بدل الشائعة .) فاسقط الهمزة دائماً. كذلك كتب التاء المربوطة مسبوطة في غالب المواضع مثل: (رسالت بدل رسالة) و (تحمت بدل تحفة) . . و في المواضع التي آثرت فيها التاء المربوطة فقد كتبها دائماً بدون نقطتين على التاء مثل، (القه، الخمسه، واحده...). و كثير ما أخطأ في رفع المنصوب أو نصب المرفوع مثل قوله (اي مشعقاً) و (المعنى لا يمارح محبوق) . . . و قد استخدم الناسح نوعاً من التشكيل أحياناً للحروف مثل (الشدة، و الفتحة، و الكسرة) كذلك استخدم التنوين على الألف.

م يورج الناسح تاريخ نسخه لمحطوط " رسالة التوحيد " لكه وضع اسمه في نهايته و هو (أسير مصطفى)، فقال في نهاية المحطوط:

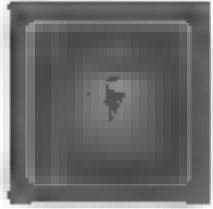
' تمت رسالة التوحيد . الحمد لله وحده، و صلواته على خير خلقه . و هي بحمد الفقير إلى الله، و دعاء إخوانه: أسير مصطفى، غفر الله له و للمؤمنين'.



و قد كتب الساج اسمه الأول بشكل يشير المس و يوحى بأنه (أسد مصطفى) لكن بعد التدقيق بالسنة للاسم الأول مع مقارنة طريقة كتابة الساج للأحرف في المخطوط تبين أن ما هو (دال) في اسم (أسد) هو أقرب حرف (راء) ، و في كتاب الأسير الذي يقع في خمس المجموعة التي فيها رسالة التوحيد فقد وضع الساج اسمه و تاريخ السج و هو (أسير بن مصطفى بن حسن) سنة ١٢٠٨ هـ ، و هو يوافق ١٧٩٣ م . و لم يذكر الساج شيئاً عن مكان السج، لكن كما اشرنا سابقاً فقد وصل المخطوط إلى دمشق نحو عام ١٨٠٨ أي بعد خمس عشرة سنة من كتابته كما هو مذكور في تعليقات الشهود و الوالي العثماني .

من داخل المخطوط:

تحتوي رسالة التوحيد لجسري على عدة تساؤلات تتعلق بالثالوث الصيري المقدس الذي يشكل عماد العقيدة الصيرية المعنى و الاسم و الباب، المعروف في المصطلحات الصيرية بسر التوحيد (ع م س) ، علي و محمد و سلمان، و علاقة هؤلاء الثلاثة ببعضهم و موقع كل منهم في العقيدة. استلهم جسري تساؤلاته من الرسالة الرستاشية كما يصرح هو بذلك. و هي مواضيع في " الرسالة الرستاشية " أشكل عليه فهمها، فلما التقى شيخه الحصبي مؤلف الرستاشية عند عودة الأخير إلى العراق أيام البويهيين ألقى عليه ما يدور في خلده من أسئلة و استفسارات. و قام شيخه الحصبي بإجاب و الشرح. و قد سمي جسري رسالته هذه برسالة (التوحيد) لأن مواضيعها تدور حول حقائق و أصول التوحيد كما يعتقدونها الصيريون و لم يكن علي جسري هو المؤلف



الوحيد الذي حمل كتابه هذا العنوان ، ففصلا عن رسالة التوحيد لعللي الجسري هناك ثلاثة مؤلفات أخرى لثلاثة أعلام من القصيرية استعملوا نفس العنوان هم:

محمد بن علي اجللي

ميمون بن قاسم الطبراني

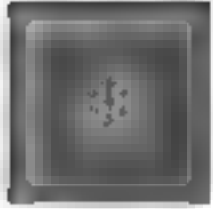
أبي عبد الله بن هارون الصائغ

و كل من الجسري و اجللي الصائغ هم من تلاميذ الخصيبي الذين تلقوا عنه مباشرة. أما ميمون الطبراني فهو تلميذ محمد بن علي اجللي .

و لم تكن رسالة الجسري هي الوحيدة التي جاءت أفكارها و مواضيعها اعتمادا على ما جاء في الرسالة الرستاشية^١ للخصيبي، بل مما لدينا من مصادر فان ميمون الطبراني أيضا ألف رسالة سماها (البحث و الدلالة في مشكل الرسالة)^٢ جاءت مواضيعها استهما مما ورد في الرسالة الرستاشية و شرحا لبعض المشكل من مواضيعها.

١ الرسالة الرستاشية: هي اعظم المؤلفات النصيرية في العقيدة و هي اهم ما الفه الخصيبي اذ تناول فيها كل مواضيع العقيدة النصيرية : الله، الرسل، الملائكة، الخلق، التناسخ، اشخاص العبادات...و تقع هذه الرسالة بقسميها (الرسالة) و (فقه الرسالة) في ١٨٩ صفحة من الحجم المتوسط. و النسخة التي بين ايدينا تعود للعام ١٩٩٣ و مصدرها مدينة حمص - تلمسار. و كان فريمان في دراسته عن الخصيبي قد قال عن الرستاشية انها قد انتشرت و لم يبق منها سوى مقطعين في كتاب مجموع الاعياد. و هو محطىء في تلك الرسالة لا زالت متداولة بين النصيريين و قد احصيت نحو عشر نسخ مختلفة منها. و نقوم بشرها بعد تحقيقها في مقل الايام.

٢ تقع رسالة الطبراني (البحث و الدلالة في مشكل الرسالة) التي بين ايدينا في ١١٢ صفحة من الحجم المتوسط، جاءت مخطوطة ضمن مجلد ضم البحث و الدلالة و الرستاشية. و هي نسخة حديثة تعود لعام ١٩٩٤ و مصدرها مدينة الطبقة السورية على نهر الفرات. و قد تناول الطبراني فيها عدد من المواضيع التي ورتت في الرستاشية و شرحها و بين مقصد الخصيبي منها.



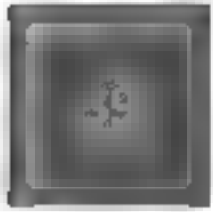
تجاهل رسالة الجسري التطرق لباقي مواضيع العقيدة التي تطرق لها الخصبي في الرستاشية مثل: التماسح و درجاته، و خلق الإنسان في الأرحام، و العادات . . . و هي التي تشكل القسم الأول من الرستاشية الذي كان الخصبي قد وسعه و أرده لاحقاً بقسم آخر اسماه (فقه الرسالة) ، و قد جاءت كل أسئلة الجسري استلهاما من القسم الأول من " الرسالة الرستاشية " ولم يتطرق بأسئلته لمواضيع القسم الثاني.

يفتقر المخطوط إلى الترابط المنطقي و الموضوعي و لا يوجد أي تنظيم لأفكاره التي كثيرا ما تكررت و ربما مرجع ذلك أن كاتب المخطوط هو أحد تلاميذ الجسري الذي سمع من شيخه الذي روى له مصادره مع شيخه الخصبي ، فجاءت رواية التلميذ استلهاما من روح الموضوع و ما علق بذاكرته من كلام شيخه الجسري.

يقسم المخطوط ثلاثة أقسام:

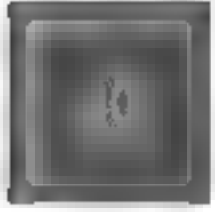
١. القسم الأول. و هو بصيغة سطور يمتنع الراوي بها رسالة التوحيد بقوله: " ستدئ على خيرة الله سقل "رسالة التوحيد"، رواها شيخي و سيدي، أبو محمد علي بن عيسى الجسري... " ثم يشرع بسقل الحوار الذي دار بين شيخه الجسري و الحسين بن حمدان الخصبي.

٢. القسم الثاني و صم القسم الأكبر من الرسالة و هو يحمل الحديث الذي دار بين الخصبي و تلميذه الجسري، و تدور محاور هذا القسم حول التالي:



الظهور الدائري و المثلي للمعنى (الدات الإلهية) في حلقه و انه في ظهوراته كلها لا يسمى باسم و لا يوصف بوصف و أن الصفات و الأسماء واقعة على اسمه (الحجاب) الذي هو الله و هو الخالق . ، و أن ما راه احلق من ظهور المعنى هو من قبل عيونهم لا من قبل الحقيقة، فكل يراه بحسب درجته في الإيمان، فمن كان بشرياً حالصاً سيرى أن المعنى بشري حالص مثله، و من كان أكثر صفاء و إيماناً فسيراه بحسب حاله من الصفاء و الإيمان. و عرف احصيني كلا من ظهور الأفراح و ظهور المراح بقوله. " هو الظهور في سفر الإمامة، و كل ظهورات المعنى في سفر الإمامة أربعية ذاتية و ظهور المراح عند البشر هو: ظهور الاسم بابه... " ١. و أشار إلى انتهاء الظهور الدائري بعينه المعنى علي بن أبي طالب، ثم ظهوره بالصورة المثلية (ظهور المراح) في صورة الحسن بن علي ثم صور باقي الأئمة حتى الحسن العسكري

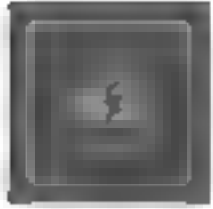
و تكلم عن الاسم (الحجاب) و قال إن أول ظهور له في القبة الأخيرة كان بشخص عبد الله بن عبد المطلب ثم بشخص النبي محمد بن عبد الله، و ذكر الصور الخمسة التي ظهر بها الاسم في تلك القبة و قال هم: محمد و فاطمة (فاطمة) و الحسن و الحسين و محسن. و قال إن هؤلاء خمسة هم أسماء الله الحسنى الذين يدعو العبد ربه بهم بقوله: اللهم. فكل حرف من أحرف: اللهم. هو شخص من الأشخاص الخمسة. و ذكر



الطهورات الداتية للاسم في صور الأئمة حتى الطهور الأخير الذي كان شخص محمد بن الحسن العسكري و بابه محمد بن نصير .

و عرف الشرك به هو الذي يعتقد أنه أهل السنة (الشسوية) الذين يفرقون بين المعنى (دات الله) و الاسم (الله) ، فيجعلونهم شيئين منفصلين، فيعدون بالتالي الهين، فقال: ' مبرلة الاسم من معناه، كمبرلة الروح من احكامه ... ' و بين أن من فرق بين الاسم و المعنى فقد كفر . و بين العلاقة بين المعنى و الاسم و الباب بقوله: المعنى أحد، و الاسم واحد، و الباب وحدانية، و إن تعبرت الأسماء و الصفات، معنى و اسم و باب ' و حتم الخصيبي حديثه إلى اجسري بأن أوصاه بالتمسك بما ألقاه إليه من عدم و حذره من الشك و الشبهات و دعا له بالهداية و السداد.

٣. القسم الثالث: و يقع في نهاية الرسالة و ضم الحديث الذي دار بين اجسري و تلميذه، حيث أعاد اجسري تكرار ما سمعه من شيخه الخصيبي على تلميذه و لا يوجد في هذا القسم من جديد سوى ما أعطاه اجسري لتلميذه من إجازة بالرواية عنه وفق سد يبدأ من عنده ثم الخصيبي ثم محمد بن الخصال الجبلالي. و في نهاية الحديث أوصى اجسري تلميذه بصلة إخوانه ممن عرف عنهم تفقيهم التوحيد من الثقات و حذره من أولاد الربا وهم الذين لم تعرف لهم أبوة (شيخ



(تلقوا عنه التوحيد. و أوصاه بالنقية و الكتمان إلا عن إخوانه من أهل التوحيد (النصيريين).

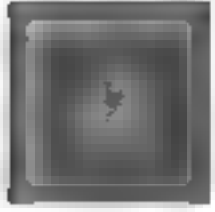
تتمثل قيمة رسالة التوحيد في أنها جاءت تأكيداً لوجود الرسالة الرستاشية و ما جاء فيها. إذ أن النصيريين كثيراً ما أنكروا وجود الرسالة الرستاشية. كما أنها تصلح للمقارنة بين عقائد النصيرية قديماً و حديثاً. لكن من الناحية العلمية فإن رسالة الجسري لا تقارن برسالة الخصبي الرستاشية و ليس لها أهمية تواريخية أو تعادلية لرسالة التوحيد ما هي سوى شذرات مما جاء في الرستاشية.

منهج التحقيق:

اعتمدنا في تحقيق المخطوط على القواعد التالية:

١. قسمنا نص الرسالة إلى ثلاثة أقسام، و وضعنا لكل قسم عنواناً مستقلاً، و هي:

- القسم الأول هو مقدمة راوي الرسالة تلميذ الجسري:
- القسم الثاني و ضم القسم الأكبر من الرسالة و هو يحمل الحديث الذي دار بين الخصبي و تلميذه الجسري، تحت عنوان. (بين الخصبي و الجسري).
- القسم الثالث. و يقع في نهاية الرسالة و ضم الحديث الذي دار بين الجسري و تلميذه، تحت عنوان (بين الجسري و تلميذه)



٢. قسما نص الرسالة إلى فقرات مرقمة و لم نراعي عددا محددًا للأسطر في كل فقرة بل على أساس الموضوع.

٣. بما أن رسالة التوحيد يدور موضوعها حول ما ذكره الخليلي في الرسالة الرستبائية فقد أئنا في الهامش النص الأصلي من الرستبائية الذي يتعلق بموضوع السؤال.

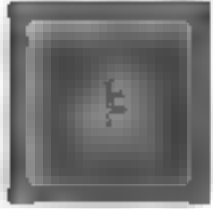
٤. الأخطاء المحوية التي وردت في متن رسالة التوحيد صححناها في المتن بين قوسين [—] و اشرنا للأصل في الهامش

٥. صححنا الهمة الابتدائية و المتوسطة و المتطرفة. كذلك صححنا التاء المربوطة و ألف (ابن) بحسب قواعد الكتابة الحديثة و لم نشر لذلك في هامش بسبب كثرتها في النص.

٦. لم نضع تراجم للأعلام و المصطلحات في الهامش بل جعلناها ملاحقا في نهاية الرسالة، فأوردنا ملحقا للمصطلحات، و احر للأعلام، وفق الترتيب الأبجدي. و لم نذكر تراجم الأعلام و المصطلحات إلا لتلك التي احتوتها رسالة التوحيد فقط.

٧. وضعنا فهرسا أبجديا للمصطلحات و الأعلام و الأماكن بحسب ورودها في الرسالة مع أرقام الصفحات التي وردت فيها.

٨. قما بترقيم الصفحات الأصلية اعتمادا على طريقة ترقيم المخطوطات، فرقما الأوراق و جعلنا لكل وجه رقما (١) و (ب) و وضعنا في النص الأصلي



تسطيرا تحت الكلمة الأخيرة التي تنتهي عندها الصفحة و اشرنا في الهامش إلى

رقم الصفحة كما وردت في الأصل

٩. ما احتاج إلى شرح لعوي من الكلمات شرحناه في الهامش كذلك شرحنا

بعض التراكيب و الجمل و ما يلتبس فهمه في الهامش

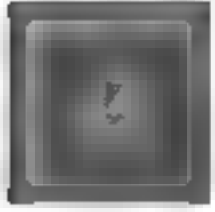
١٠. ما اقتضى السياق إضافته إلى النص الأصلي من أحرف أو كلمات وضعناه

بين قوسين صغيرين < — > دون الإشارة إلى ذلك في الهامش . فكل ما

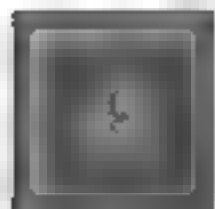
جاء بين هذين القوسين هو من إضافتنا و ليس من الأصل المخطوط

١١. الرموز المستخدمة:

- [—] وضعنا داخله ما صححناه من أخطاء
- (كذا) لما تعذر قراءته علينا من النص الأصلي
- " - " وضعنا بينهما أسماء الكتب و ما اقتبسه صاحب المخطوط من نصوص أو روايات أو نقول لآخرين
- { ---- } للآيات القرآنية
- - - - - - للجمل المعترصة
- — سطر تحت الكلمة يشير إلى نهاية الصفحة و بداية الأخرى و الترقيم في الهامش يشير إلى نهاية الصفحة و ليس بدايتها



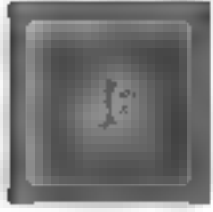
رسالة التوحيد



علي الجسري

رسالة التوحيد

علي بن عيسى الجسري



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[المقدمة]

- ١- ستدئ عمى خيرة الله سقل "رسالة التوحيد"، رواها شيخى و سيدى، أبو محمد علي بن عيسى الجسرى، قدس الله روحه في المقدسين، و علا مرلته في عنيين.

[بين الخصيبي و الجسري]

- ٢- قال: سألت شيخنا و طريقنا إلى مولانا، أبا عبد الله الحسين بن حمدان الخصيبي - علا الله في الملكوت مرلته، و أخقنا بعلمه و علمه - عن طهورات المقي - جلّت قدرته و آلاؤه و تقدست أسمائه - في كل قبة و مئة و عصر و زمان و حين و أوان^١ فقال سيدنا الشيخ قدس الله روحه، يا أبا الحسن^٢، اسمع مني و [ع]^٣ عني ما ألقبه إليك، و احفظ تأييد الله إن شاء الله، فإنك ناصح، و عيبك مشفق، و بك رؤوف، و عليك عطوف، فإن فوعاً (كدا)^٤ إليك، فإن تمسكت > به < بحوت بمعرفته في الدنيا و الآخرة، و ارتقيت درجة الإحلاص في الدنيا، جنة الفردوس في ملك الله^٥ [تعالى]^٦.

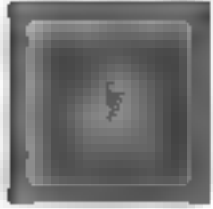
١ ملاحظ أن هناك اختلاف في كيفية علي بن عيسى الجسري بن سبده، و شيخه، فتنبه بكه (أبو محمد) بن الخصيبي بكه (أبو الحسن)

٢ في الأصل أعني و هو من لفعل (وء) يهدف في صيغة الأمر أوله و آخره و يصبح فعل الأمر منه (ع)

٣ كلمة غير مقروءة بمعنى (ملقى إليك) بحسب سياق المتن

٤ الصفحة ١ / ٢

٥ في الأصل به



فقلت: مَنْ عَلِيٌّ به يا سيدي. فقال الشيخ: إِنَّ مولانا أَرَعَ نَطِينَ في أَرْلِيَّتِهِ ،
باطن في عممه، و ما ظهر إِلَّا بأَرَعَ بَطِينَ في كُلِّ قَتَّة و في كُلِّ عَصَر و رَمَان،
و هو الظهور الدَّائِي، و كُلُّ ظُهُوراته دَائِيَّة، معويَّة، أَبَدِيَّة، صَمَدَانِيَّة، من غير
حَدٍّ، و لَا نَعْت، و لَا صِفَة .

٣- فقلت، يا سيدي، إِنَّ في " الرسالة " : " إِنَّ مولانا المعنى أزال الاسم و صهر
كهيتته " قال الشيخ، يا أبا الحسن اعلم أَنَّ المَوْن جُلَّتْ قَدْرَتُهُ، لو ظهر بعام
التَّوَرَاتِيَّة العظمى مَا استطاع مَالِكُو علمه و لَا مَلَأَتَكَتُهُ < أَنَّ > يَطْرُوهُ و يعرفوه و
[يُوحِدُوهُ] ، فكيف [بِمَنْ] هُو دُوْعُهُمْ ؟ [فلعلمه] أَهْمٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ النظر إِلَيْهِ
إِلَّا بِقَدْرِ مَا أَعْطَاهُمْ من المعرفة و القوة، [ظهر] بِالْأَرْعِيَّة التَّوَرَاتِيَّة، فطَرَتُهُ أَهْلُ
الْمَرَاتِبِ عَلَى قَدْرِ مَرَاتِبِهِمْ، و أَهْلُ الْمَنَارِلِ عَلَى قَدْرِ مَنَارِلِهِمْ، [فظهر] أَهْمُ اسْمِهِ، و
بَادَاهِمُ، ليعرفوه و لَا يُكْبِرُوهُ، [فعرفه المُرْسِمُونَ و أُنْكَرَهُ الْخَاحِدُونَ] ، و هُو جُلَّتْ

بمعنى (الرسالة) كذا خشي منه (رسالة) رسدسية (أو هو كذا) وضع فيه خشي خصوصاً عريضة بالعدد بصورة و عداد به . و
كلمة (الرسدسية) فارسية الأصل ، تعني : (كأن مستغنياً)

ما يذكره جسري عن ظهور المعنى (الاسم) ورد في رسدسية في كثير من مكان نفس المعنى مثل قول خشي " و عاب يعقوب و
هو ربه و ظهر شعب قاره المعنى و هو يوسف و صهر ميل صوره " و في صفحات ٤٧ - ٥٣ من رسدسية يتحدث خشي عن
الإلهيات المثلية و كيف كان المعنى يدل الاسم و يظهر بصورته من صهر هليل إلى صهر محمد

في الأصل . و لَا يُوَحِدُوهُ

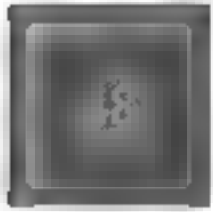
في أصل من

في الأصل ، فعند علمه

في الأصل فظهر

في الأصل و ظهر

في أصل معرفته بومع و كروه . جسري



قَدْرَتُهُ أَمْرٌ نَظِيرٌ، لَا يَطْهَرُ إِلَّا بِالذَّاتِ، مُتَّعٍ عَنْ التَّعَوُّتِ وَالصِّغَاتِ، وَكُلُّ نَعْتٍ وَصِفَةٍ مِنَ الْبَشَرِيَّةِ تُفْصَرُ عَنْ صِفَةِ الْأَسْمِ، لِأَنَّ الْأَسْمَ أَعْلَى وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يَصِفَهُ شَيْءٌ، وَكُلُّ مَا [وَصِفَ بِالْعَادَةِ فَهُوَ الْأَسْمُ، وَكُلُّ مَا أَتَّهَرَتْهُ الْقُلُوبُ مِنْ حَقِيقَةِ الْمَعْرِفَةِ وَاشْتَارَتْ إِلَيْهِ فَهُوَ الْمَعْنَى جَلَّتْ قَدْرَتُهُ وَإِشَارَتُهُ]^١، فَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُهُ الْمُلْحَدُونَ .

٤- فَقُلْتُ، يَا سَيِّدِي: أَلَيْسَ [اللَّهُ قَالَ]^٢: خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَحَيُّ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^٣؟ . قَالَ الشَّيْخُ قُدَّسَ اللَّهُ اسْمُهُ: نَعَمْ. قَدْ تَقَدَّمَ فِي " الرِّسَالَةِ " : إِنَّ اللَّهَ اسْمُ الْمَعْنَى^٤، وَهُوَ الْأَسْمُ الَّذِي يَطْهَرُ لِلْعَالَمِ لِيَعْرِفُوا بِهِ الْمَعْنَى، وَ[يَبَادُوهُ]^٥ بِهِ، وَيُوجِدُوهُ. الْمَعْنَى لَا يَفْصَلُ عَنْ اسْمِهِ، وَاسْمُهُ لَا يَفْصَلُ عَنْ مَعْنَاهُ، وَالْأَسْمُ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ^٦.

^١ نَصَبَهُ أ ب

^٢ يُوجَدُ حَقْدٌ فِي تَعْبِيرِ صَحَابَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَحْنُ فِي الْأَصْلِ فِي وَكَلْمٍ وَصَفَ الْمَعْنَى هُوَ الْأَسْمُ، وَكَلْمٌ صَهَرَتْ الْقُرُونُ مِنْ حَقِيقَةِ

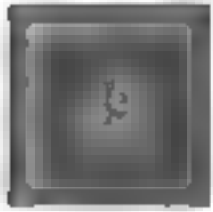
مَعْرِفَتِهِ وَاسْتَرْبَتْ بِهِ فَهِيَ بِنَظَرٍ حَقِيقِيٍّ جَنَّتْ قَدْرَتُهُ وَبَدَتْ

فِي دَحْلِ النَّاسِ قَارَنَتْهُ^٣

^٤ لَا يُوْجَدُ فِي عَرَبٍ مُكَرَّمٍ بِهِ يَهْدَى سُلُوكُهُ

^٥ فِي رِسَالَتِهِ " وَسَمَّا اللَّهَ وَشَرَعَهُ مِنْ خَلْقٍ بَعْدَ فِي جَمِيعِ مَكَاتِهِ . فَهُوَ سَمٌّ بِمَعْنَى يَدْعَى بِهِ " (رِسَالَتُهُ ص ١٥)

^٦ فِي دَحْلِ بَدَى



٥- فقلت، يا سيدي: < ما > أول ما خلق؟ قال: خلق التاب، و هو الشيء الأول، مُبْدِي الأشياء و [موجدُها]^١، و هو أول المحدثات و المصنوعات، و هو خَدَث، المقام أحدثه و أسأه و كونه و صورته^٢.

٦- فقلت، يا سيدي: [فما] الظهور الذي ذكره في الأفراح و امراح ؟ فقال الشيخ - قدس الله روحه - يا أبا احسن اعلم أنَّ الظهور عند البشر مهوران: مهور أفراح، و ظهور امراح فقلت: اشرحه يا سيدي. فقال الشيخ - قدس الله روحه - : اعلم أنَّ المعنى - جئت قدرته - لا يمارح مخلوقا و لا يظهر به، و الظهور الذي سموه الأفراح هو الظهور في سطر الإمامة، و كل مهورات المعنى في سطر الإمامة أربعة داتية. و ظهور امراح عند البشر < هو >: ظهور الاسم بابه، و قد سبق القول الأول : الخالق لا يمارح مخلوقا، و إنما نظرت العيون مثلما وجهت به (كذا) ، و هذا كفاية لذوي الأبواب .

١ السؤال طالع على الاسم بمعنى (ما أول ما خلق الاسم ؟)

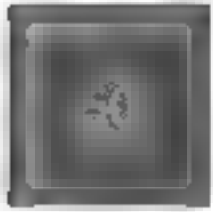
٢ في الأصل و جده

٣ في الرسفانية : " فالكون الأول : هو الكون سرري و هو سر و هو مكن بعد الاسم . سر م مكن قبله كون و لا مكان إلا المكنون العظيم

خبر آخر سرري يعني كون الاسم فكان هو سرري مكن دور لوراي لانه أحدثه المحدث للأشياء... " (ص ٨٢)

في الأصل لا يظهر

٢ : صفحة



٧- و إِيَّاكَ أَنْ تقول في سطر الإمامة: [أب و ابن و أخ و روح و أم] ، لكن قل: نور من نور ، كما قال الله في كتابه جلَّت قدرته: { نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ }^٢ و العام بطوره بحسب الطاقة و المعرفة ثم قال الشيخ قدس الله روحه - كقوله في سائر [المقامات]^٣: محمدٌ و فاطمٌ و الحسن و الحسين ... إلى محمد الحجة^٤ الذي غابت العيون عنه في المدينة^٥ ، و بيَّن أنَّ المعنى ذاتيته أمرعية

٨- فقنت، يا سيدي: [متى] ظهر الاسم في القبة المحمدية ؟ قال الشيخ قدس الله روحه - . أول ما ظهر في القبة المحمدية بعد الله ' و محمد ' و خُرَّت سطر الإمامة^٦ ، و غابت الأعين عنه عند محمد الحجة في المدينة^٧ . فكان المعنى الحسن العسكري. و محمد الاسم. و الباب أبو شقيب^٨.

^١ في الأصل أب و لا ابن و لا أخ و لا روح و لا أم
سور ٢٥

^٢ في أصل مديان

^٣ محمد بن عبد الله رسول الله عند أهل الطائفة الجدة هي فاطمة بنت محمد

رسول الله عند أهل الطائفة الجدة: هي فاطمة بنت محمد

^٤ ١ سن و ١ سنين ابتداء علي بن أبي طالب

^٥ محمد الحجة: هو محمد بن الحسن العسكري، صاحب السرداب

^٦ يقصد به مدينة سامراء

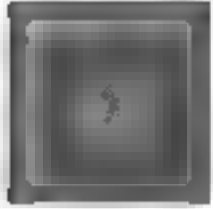
^٧ في أصل م

^٨ صفحة ٢ ب

عبد الله: هو عبد الله بن عبد المطلب ، والد الرسول محمد في الظاهر

^٩ محمد رسول الله

^{١٠} يقصد انه ذكر ظهورات الاسم من عبد الله ثم محمد ثم من جاء بعده في سطر الإمامة



٩ . و المعنى نظره أهل الصفاء، أشرق < من > نور أبي طالب بالأربعة العظيمة، و كل
صهورات المعنى في سطر الإمامة أربعة داتية^١. و غابت العيون عنه عند صهوره
بالحسن^٢، و هو ما زال و لا يرول، و لا يفصل من مكان إلى مكان. عند صهوره
بالحسن الأول^٣، و هو الصورة اختسماهر لأهلر حد و لا صفة، الذي قال < و >
دعا به . { من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها }^٤، إنما أراد من عباده، أن يعرفوه عند
صهوره كالحسن الأول^٥ إلى الحسن العسكري بالأربعة الأحذية^٦، و أن ينصوا عنه
جميع الثعوت و الصفات، [لأنه] أربع نطلين، معنى المعاني، غاية العايات، لا

^١ مدينة سامراء

^٢ أبو شعيب: محمد بن يحيى الطبري (راجع فهرس الأعلام)

^٣ أبو طالب بن عبد المطلب و هو علي بن أبي طالب و لا يفصل من مكان إلى مكان. عند صهوره كالحسن الأول^٤ إلى الحسن العسكري بالأربعة الأحذية^٥، و أن ينصوا عنه
جميع الثعوت و الصفات، [لأنه] أربع نطلين، معنى المعاني، غاية العايات، لا

^٦ لمقطع رقم (٨) مع بنية المقطع رقم (٩) ورد في كتاب إبراهيم سعود - " الأذلة النقية في إثبات
الصورة المرئية أنها الغاية الكلية " (ص ٢٠) بالصيغة التالية: " فلول ما ظهر الاسم في القبة
المحمدية بعد الله و محمد و جرت في سطر الإمامة و غابت الأعيان عنه إلى محمد الحجة، فكان المعنى
الحسن العسكري و محمد الاسم و الباب أبو شعيب. و المعنى نظره أهل الصفاء نوراً أشرق من أبي
طالب بالأربعة العظيمة، و كل ظهورات المعنى في سطر الإمامة أربعة داتية "

^٧ من علي بن أبي طالب و هو من نور يصدره نور آخر من الحسن العسكري و من هو ظهوره من نور المعنى
بعد أن غاب علي بن أبي طالب الذي هو الظهور الثاني

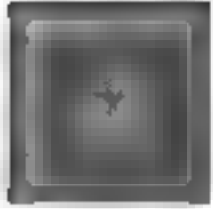
^٨ من علي بن أبي طالب

^٩ الأعلام، ١٦٠

^{١٠} من الأول. هو الحسن بن علي بن أبي طالب

^{١١} في كتاب إبراهيم سعود " الأذلة النقية في إثبات الصورة المرئية أنها الغاية الكلية " (ص ٢٠) جاء
مبني. " و هو الصورة الحسية و له عشرة أمثالها و إنما أراد من عبادة أن يعرفوه عند
ظهوره كالحسن الأول العسكري بالأربعة الأحذية "

^{١٢} في الأصل واته



شريك له في ظهوره، و لا فيما لُسن على اخلق، تعالى عما يبعثه < ه >
المخلوق علوا كبيرا . اعلم أن الاسم قديم في التور، طاهر^١ لأهل الوجود [ليعرفوا]^٢
به المعبود .

١- قلت، يا سيدي روحه: ك عن الأسماء احسني ؟ قال قدس الله روحه . هم
الخمسة [الدين ذكرهم]^٣ في الأول (كدا) ، في القبة الإبراهيمية و القبة المحمدية،
و [هم الدين يجمعهم]^٤ العبد المخلص في دعائه، فيقول: اللهم فقد جمع الخمسة
في كلمة واحدة، و [هم]^٥: محمد^٦ و فاطمة^٧ و الحسن^٨ و الحسين^٩ و محسن^{١٠} .
فقلت: كيف [أقول] ١١؟ قال، [قل]^{١٢} . اللهم إني أسألك بأسمائك احسني^{١٣} ،
[التي]^{١٤} أنت معاهها، المعروف بها. فأنعني هو الأحد الذي لا يُحد، و الاسم هو

١ الصفحة ٣ / ٢

٢ في الأصل يعرف

٣ في الأصل هم خمسة ديني ذكرهم

٤ في الأصل و هي التي جمعها

٥ في الأصل هي

٦ محمد رسول الله

٧ فاطمة بنت رسول الله

٨ حسن بن علي بن أبي طالب

٩ حسين بن علي بن أبي طالب

١٠ هو النسبة الذي أسقطته فاطمة كرم الشيعة

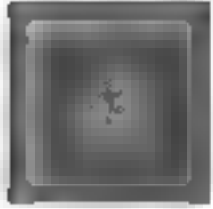
١١ في الأصل هو

١٢ في الأصل قول

١٣ في رسمانية "محسن هو الاسم الذي يدعى به في سائر كتب حتى يبيّن مظهره لا يبيّن" ١

الرسمانية ص ٥٣

١٤ في الأصل التي



الواحد الذي لا يُعَدَّ، [من غير ^١ فرق و لا فاصلة، و إِيَّاكَ أَنْ تقول، الأسماء
الحسنى > هي < المعنى و الاسم و الباب. [فهذا] ^٢ قول إبليس و جنوده .

١١- و إِيَّاكَ قول الشَّسْوِيَّةُ ^٣، و هم الذين يَفْرِقُونَ بين الاسم و معناه، و يقولون:
إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ و إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ، سُبْحَانَهُ و تَعَالَى أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ. و يكون التوحيد
المخصص، إذا قُلْتُ: الله. فَقَدْ نَادَيْتُ اسْمَهُ بِغَيْرِ فَرْقٍ و لا فاصلة. و مرلة الاسم من
معناه، كمرلة الروح من الحكمة -قدمة في العلم علم المقنى - ظهر لأهل ^٤ اَحْتَدَثَ
ليعرفوه ^٥.

١٢- فاعلم أَنَّ العيون إِنَّمَا نظرت بحسب طاقتها، و قوة معرفتها. فمن قارَ بِحَدَثِ
المقام على أَنَّهُ يقول. إِنَّ المَقَامَ مُحَدَّثٌ، فهو كافر. و اعدم أَنَّ المقام هو الباب،

^١ في الأصل بغير

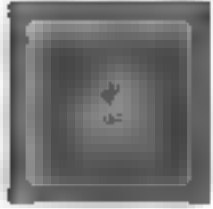
^٢ في الأصل هذه

^٣ قصد بالشسوية أهل السنة و هم أتباع شيوخه ، و هو لقب يطلقونه على عمر بن الخطاب

^٤ الصفحة ٣ / ب

^٥ جاء في رسالته الرسوبشية انه سمى بمعنى و غير سمى و الله هو سيبه محمد و هو سمى بمعنى و من سمى سمى محمد. و لكنه سمى
بمعنى خاص يدعى به ظاهراً و صفة الاسم أن المعنى فوقه، و ذلك قوله تعالى. لا تقولوا بهن نساء إنما هو الله واحد و قوله.

لا تقولوا ثلاثة بهن خيرٌ لكم إنه شهادة واحدة ^١ ص ١١ يضاف الرسول إلى المرحل و المعنى هو الإله الأحد. فمن قال أن الله هو
علي يزيد به الاسم بعد كفر و من قال أنه اسم للمعنى، و المعنى غير الاسم فقد صدق. (الخصبي - الرسوبشية - ص ٣٥)



مخلوق، و المقام خلقه، و إنما [أشكل]^١ على الناس اللفظ لأَنهم حرموا الكلام، و المقام المحمود هو الاسم، و هو الذي أحدث الباب و أحدث غيره^٢.

١٣- قلت، يا سيدي: و قول المولى جعفر^٣: " نحن ظاهر الله، لسا غير باصه، و لا [وراءنا]^٤ غاية ؟" قال الشيخ قدس الله روحه، قوله ' نحن ظاهر الله " : إنَّ المعنى نظره العيون، فإنه كهينة صورنا، هذه الصورة، و هو أسرع بطين، معنى لا يُحدَّ و لا يوصف^٥ و إنما نظرت كلَّ مرتبة على قدر مشارهم من الخلق و [..]^٦ قوله: " لسا غير باصه"، أراد إنما تعيب الأبصار [عن]^٧ النظر إلى المعنى إنَّ يسا ظهر فيما بطن. فمن ادعى من سائر البشر أنه يستطيع أن يصف الاسم، بغير امرائه يصف (كذا (فقد ادعى عجزاً، و كيف يصف المخلوق الخالق المعنى جلَّت قدرته ؟ فعليك يا أحي بمعرفة مواقع الصفة المعنوية، فإنك تبلى فرار المعرفة، فمواقع^٨ الصفة لا تقع إلا

^١ في الأصل سكر

^٢ هذا - بعض في سدى سكره - فهو يكون من المقام هو الباب، و هو مخنوق (محدث) خلقه الاسم، ثم يقول، من قال إن المقام محدث فقد كفر. و الأصل الصحيح للمفكر بحسب العقيدة النصية هي: إن المقام هو الاسم و هو خالق غير مخنوق، و الباب هو محدث مخنوق حقه الاسم
^٣ هو جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن أبي طالب

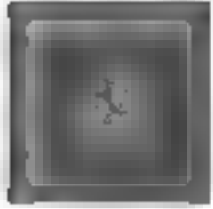
^٤ في الأصل وراء

^٥ في كتاب إبراهيم سعود " الالة العقلية في اثبات الصورة المرئية انها العلية الكلية " (ص ٢١)
جاء لتألي " ما قول المولى جعفر نحن ظاهر الله ؟ قل: قوله نحن ظاهر الله، أي ان المعنى نظره العيون كهينة صورنا، هذه الصورة، و هو انزع بطين معنى لا يحد و لا يوصف "

^٦ هذا رده في أصل كنه هو

^٧ في الأصل: من

^٨ الصفحة ٤ / ٢



علي محدث و بين أنها واقعة على الباب، في وقت قوله: بلغ عمادي قرار المعرفة (كذا) و هي حقيقة المعنى جلّت قدرته.

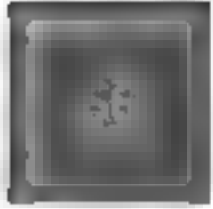
١٤- قلت، يا سيدي: فما تقول بالصورة المرئية، و القائل: أنا أنا ؟ قال: هو المعنى القادر، الذي [نظرته] العيون عجزا. و هو الصورة، أي نظرت صورة، و إنما تنظر العيون مثل وجهها، و قيل صورتها و لا غير ذلك، مثل امرأة و السيف و غيره^١، و كذا هذه الصورة اللّحمية إنما نظرت مثل ما وجهت، و قد نظرته أهل المراتب على قدر منازلهم^٢.

١٥- فمن فرق بين الاسم و المعنى فقد كفر بالله. و مرلة الاسم من المعنى لا يدعها أحد، و إنما يصف المخلوق مخلوقا. فقنت، يا مولاي: < فما قول الاسم. أنا من عليّ و عليّ مني ؟ > قال الشيخ. صدق الله، أنا من عليّ. اسمه و روحه و نفسه و كيمته و عليّ مني. معاني و مظهري للمخلق و اعلم أنّ المعنى أحد، و الاسم واحد، و الباب وحدانية، و إنّ تغيرت الأسماء و الصفات، معى و اسم و باب^٣.

في لأمل بمرت

^١ لمقطع رقم (١٤) نقله إبراهيم معلود " الانلة العقلية في اثبات الصورة المرئية لها العدة الكلية " (ص ٢١) بالصيغة التالية " قلت سيدي: فما تقول في الصورة المرئية و القائل: أنا أنا؟ قال هي المعنى القادر الذي نظرت العيون منه عجزا و هو الصورة، أي نظرت صورة، و إنما تنظر العيون مثل جنسها، و قيل صورتها و لا غيره، ذلك مثل المرأة و السيف و غيره "

^٢ هذا معنى قوله في برسمه " و لا يدركه عصاره لا يفرح من يحسن و لا يحسن " في نظريته و الاسم غيره لا يرد له باب ذاته دونه و هكذا كل شخص من شخص مريد بربه لا يرد من هو دونه... (الرسالة ص ١٧، ١٨) في الرسالة " و ظهور المعنى أحد أبدا، و الاسم واحد و باب هو وحدانية " برسمه ص ٢٥



١٦- و احذر أن [تكون ممن] يقول: فوق المعنى عاية. فهو شيء لا نهاية له و ممن يقول: إن المعنى الاسم مُحَدَّث أو مُخْتَرَع^٢ على سبيل المخلوقات^٣. و ممن يقول: إن المعنى يظهر ببابه أو بمآزج خلقه .

١٧- و في هذا كناية لمن سمع و وعى، و إن طريق الحق صعب. فقد نصحتك كما نصحتك، و عرفتك كما عرفتك. و قد جعلت لك هذه "الرسالة" بياناً و ميراً، فلا تعدل إلى الشبهات فيها، و لا تميل إلى الشك، و الله مُسَدِّدك و هاديك، و نحادل معاديك، و مثبتك على معرفته، إنه على عظيم^٤.

في الأصل يوجد حين في نصير حسب يقول | و احذر أن يكون ممن يقول هو من |
٢ الصفحة (٤ / ب)

٣ في الرقعة الشيعية "الكفر الصرا أن يقر من به محدث" (رسالة ص ١٤٤)

٤ إلى هنا ينتهي كلام الخصمي إلى تمديد خبري، و يسا كلام خبري موحى من سمعه كاتب هذه الرسالة. و يستصعب أن نفهم ذلك من خلال تكرار الأفكار التي سبق و ذكرها. خصمي لا يحتل خصمي عاد تكرار ما ساء. بل إن الخبري هو الذي يكرر ما سمعه من شيعته على تمديد صدقه به في تصحيح ما سمع خبري سيد الرواية عنه لتفسيده بقوله. فقل حدثني فلان عن فلان عن أبي عبد الله السيل من حسن عن أبي عبد الله عن علي بن الحسين المعروف بـ محمد



[بين الجسري و تلميذه]

و اعلم يا سيدي: إن أهل التوحيد مختلفين في اعتقادهم غير مؤتلفين، و كل يدعو إلى سواءه و قد نصحتك في مقالتي و أودعتها لك في رسالتي، و هي شخص محض عليم، و باطن الباطن الصميم، فاعمل عليها و مبرها، فقد نصحتك كما نصحتك.

١٨- و اعلم يا سيدي: إن كل ظهورات المعنى في كل طور و دور و قرة و ملة، ذاتية محضة، لا [يشوبها] كدر، و لا فصل، و لا نقص، و إنما قيل^١. أراي المعنى الاسم و ظهر كمثل صورته. [و هو] باطن يحتاج إلى باطن، لأن المعنى لا يزل عن كياه، و إن ظهر لعباه، و إنما [وقع] التعابير في خلاف مناظر الكدر، و كل ظهوراته تعالى بأربع بقليل، و هو الحق اليقين المين، و به رأوا مظاهر الصفاء، و حائض الوفا. و من لم تنقلب أفئدتهم و أبصارهم و لا جحدت أفكارهم > من < أهل المراح، دري الاستقامة و الاعوجاج، قلبت أبصارهم، و احتضت أفكارهم، و قالوا. إن المعنى ظهر بحجابه، و ظهر حجابه بباه، و هو تعالى لا يحول و لا يزول، عز عن أهل الكمر و الجحود، و من شبه العبد بالمعبود.

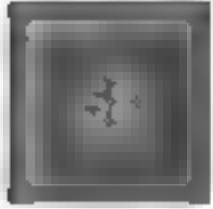
^١ في الأصل «شبه»

^٢ الصفحة (١ / ٥)

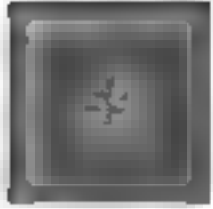
^٣ لا وجود لها في الأصل

^٤ في الأصل وقت

^٥ لا أصل في نص



١٩ و اعلم يا سيدي لا رلت للحير عاملا و لمشر حاطما: إن مولاك الأزل، معل
العل، م يظهر إلا بالذات، تمتع عن الدعوت و الصعات [المحدثات]، و كل
الدعوت الواقعة، و الأوصاف الشائعة، كلها محمد، و كلما دعوت الله دعوة، أو
سميته باسم، فإن السيد محمد رجعت، و إليه عولت، فمن ذلك قوله: سميع،
عليم، كريم، رحيم، لطيف، حبير... و ما خلا اسم ذات الله، فإنها معه و له
محدودة: أول، قدم، أزل، كنه العل، معنى المعاني، رحيم، رحيم، ملك، ديان، حي
لا يموت. و اعلم يا سيدي، وفقك الله الخير، و تثبت عليه: إن السيد الميم - إليه
التسليم من مولاه الأزل تعالى - هو. المشيئة و المقطرة و العلم و القدرة و هو
المقطعة، و هو الله، و هو أول الحركات، و باسط الرق. و خلق سلما جميع
العالم - فلا يدخلك في ذلك شك - بأمر مولاه و قدرة معناه، و قد يحور أن
يقال: سلما وقت ما ظهر الله و ذلك ظهر الحجاب (كذا) .



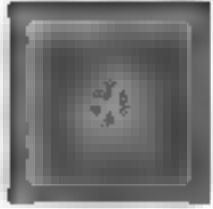
٢٠- و اعلم أنَّ الظهور ظهوران: ظهور [أفراح] ^١، و ظهور مزاح ^٢، فأما ظهور [الأفراح] ^٣: إذا عيّن المقى اسمه، ظهر عند أهل المراح كصورته، لا [عند] ^٤ أهل الحقيقة، إلا [أما] ^٥ قد شرطنا أنَّ المولى لا يظهر كالعد، و لا يحور و لا يرو، و كلّ صهوراته بأربع نصيب. و قال: يظهر بصورة احجاب ^٦ تشريفاً للـحجاب، من غير رواج و لا استقال، و لا يُشرّح [بمثل هذا الظهور] ^٧ أحداً من حلقه. و أما ظهور المراح: فهو ظهور الاسم بالباب، و قد [تأرجحت] ^٨ الأنوار.

٢١- و احذر ممّن يقول: محمّد خلق مع [مُحمّل] ^٩ الخلق، و استحقّ بهم هذه المِرلة. فأنّه الكمر المخص، بل محمّد خلق، خالق خلق. و خلق الباب - و هو سلسل - [جميع] ^{١٠} العام. و احذر ممّن يقول: إنّ المقى يظهر بالباب ^{١١}، فأنّه الكمر و

١ في الأصل فرح
٢ في الأصل: فراح
٣ نسبت في الأصل
٤ نسب في الأصل
٥ الصفحة (٦/٦)

٦ في الأصل لا يشرو هذا يظهر منه
٧ في أصل شرح
٨ في الأصل مجبور
٩ في الأصل جميع

يرون خصيصاً في برسمه الله. يظهر من باب و عين الباب أن يظهر بالله. والله الاسم و هو السيد محمد. و له أن يظهر بسجده. و نس سجد. يظهر محمد " (برسمه الله عليه السلام)



الضَّالَّانَ، فلا تصع إلى من هذا قوله و رأيه و مذهبه، و لا عَصَمَة بيمك و بيه، و لا [أحوة] تلمرك، و لا [تقل] ^١: إن فوق العلي ما لا نهاية له .

٢٢- و أوصيت يا سيدي. بصلة الإحوان، و لا تأليكن تفصيتك على الأبوة فيها تصح الإحوة (كذا) . و اعلم أن سماعتك بحمد الله أعلا سماع، و أجل ارتماع، [فقل] ^٢. حدثني فلان بن فلان ^٣، عن أبي عبد الله الحسين بن حمدا، عن أبي عبد الله الجنان الجبلائي ^٤ المعروف بالراهد، و هو ممن شاهد الموائي، و روى عنهم بلا واسطة، و شاهد موسى ^٥ و عليا ^٦ و محمد ^٧ و علي ^٨ و [الحسن الحجة] ^٩. و [ممن] [روى عنهم بلا واسطة إلى صاحب الزمان. يحيى بن معين، و محمد بن إسماعيل الخسبي، و عسكر بن محمد الفارسي [والد] ^{١٠} شيخنا و بني عمه و [أبي] ^{١١}

^١ في الأصل: غوت

^٢ في الأصل: تنوير

^٣ في الأصل: و غوث

^٤ بكلامه هـ علي خسري و هو بقصد نفسه حبه (علا بن فلان) و هو حردمه لتعدد كتاب هذه الرسالة بن روي عنه وقع لعدد الذي وضعه و بس كذا ذكر مره من في درسه عن خصبي من هـ حردم روي عنه محمد الخسبي بتعدد خسري بن روي عنه

^٥ هو محمد بن الجنان الجبلائي، (راجع فهرس الأعلام)

^٦ هو موسى بكاه بن حمير صادق

^٧ صحبه (٦١) ب

^٨ محمد بن علي بن علي بن علي

^٩ علي الهادي بن محمد الجرد

^{١٠} في الأصل: ١٠ سنين و هو ١ سن العسكري

^{١١} المحلة في الأصل: و روى عنهم بلا واسطة إلى صاحب الزمان و منهم يحيى بن معين

^{١٢} في الأصل: ولد

^{١٣} في الأصل: أبو



الحسين بن حمدان فمن جاملك وجامله، و من تاجرك فتاجرته، و من [وادعتك]^١
فوادعه، و من كاشفت فكاشفه، فقد حق الحق. محضتك الصبيحة، و [حضت لك
[في هذه الرسالة ما فيه كفاية و [عني]^٢ بعد رسالة شيخنا، و تحفة علماء، ما
أحلت لك من أمر الله (كذا). و احمّد الله على ما أحتك، و لا تقار به الجهان،
و لا [تكاشف]^٣ به أهل الضلال، و كن لهم حرراً، و لا تكتم إخوانك ما تعلمه،
لا تظنّ عيبتهم ما تمهمه، و احذر الصوحس و من لا أبوة له، و راعب الله في ملتي
و مواظبتي ناحصر و احلا العيب (كذا)، و الترحم عليّ قبل السقلة و الرجوع إلى
عند العيب الذي يقبك الله و إخوانك و يفركم عنها ما أحتكم من العلم، سماع
مئي و رواية عني^٤ (كذا). فاحفظ في الله، و اكنتم في الله، و أحبب في الله، و
ابعض في الله، و [صل]^٥ في الله، و اقطع في الله. فاتق الله حق تقاته، و اعرف الله
حق معرفته، و وحدّه حق توحيده، و [صل]^٦ بطاعة، من أمرت بطاعته، و اموات
الإخوان صلواتهم و اتانهم (كذا). فمن عرف أبوته صحّت أحوته. [نسأ]^٧ الله

١ هو حمدان الخسبي

٢ في الأصل وعد

٣ في الأصل الحصن

٤ في الأصل عن

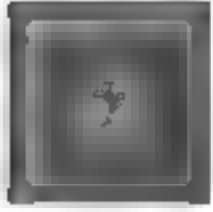
٥ في الأصل كسر

٦ نسخة ٧

٧ في الأصل أوصل

٨ في الأصل أوصل

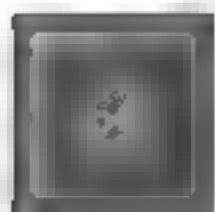
٩ في الأصل فأكب



و إيتاكم على توحيده و معرفته و حسن طاعته، و جميع الإخوان، [إنه] [عني]^١
عظيم^٢.

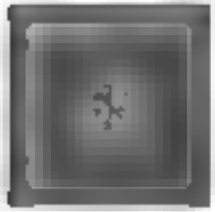
تمت رسالة التوحيد . الحمد لله وحده، و صلواته على خير خلقه . و هي بخط الفقير
إلى الله، و دعاء إخوانه أسير مصطفى، غفر الله له و للمؤمنين.

بسم الله الرحمن الرحيم
 نبتدي على خيرت الله تعالى بقول رسالت التوحيد
 رواها شيخنا وسيدنا ابو محمد علي بن ابي بصير
 قدس الله روحه في المقدسين وعلا منزلته في
 عليين قال سألت شيخنا وطريقنا الامير المولانا ابو عبد
 الله الحسين بن محمد بن الحسين عن علا الله في الملكوت
 فقال لا تتبادر على وعلمه من ظهور ان المعنى جل
 قدره والاولى وتقدس اسماءه في كل قبته وملة
 فقال سيدنا الشيخ قدس
 الله روحه يا ابن اسع في ما اوتي من القبه اليك
 واحضر من الله انشا الله فاي كفا صفا عليك
 ومشفقا وبك رفا وعليك عطوفا فاي فوجعا اليك
 فلن تستكبحوت بعفته في الدنيا والاخر وتقيت
 درجة الاخلاص في الدنيا جنت الفردوس في مكر الدعا

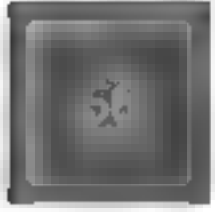


لأهل الجود ليحرف بعد العبود قلت يا أيدي أسألك عن
 الأسماء الحسنى قال قدس الله روحه هم الجنة الذي ذكرها
 في الأول في القبة لأبراهيمية والقبة الحمدية وهي التي
 يجمعها العبد المخلص في دعائه فيقول اللهم فقد جمع
 الجنة في كلمتي واحد وهي محمد وفاطر الحزن والحسين ومن
 فقلت كعبو قول قال قول اللهم اني أسألك باسمك الحسن الذي
 أنت معناها المعرف فيها فالمعنى هو الواحد الذي لا يحده اسم
 هو الواحد الذي لا يعد بغير فرق ولا فاصله واياك ان تقول
 الأسماء الحسنى المعنى والأسم والباب فلهذه قول بليس جنوده
 واياك قول التشبويه وهم الذي يفرقون بين الأسم ومعناه ويتو
 لون الهين اثنين واثنا هو له واحد سبحانه وتعالى ان يكون
 له ولدا او يكون التوحيد المحض اذ قلت الله فقد ناديت
 اسمة بغير فرق ولا فاصله ومنزلت الاسم من معناه
 كنزلت الروح من الحكمة قدومه في العلم المعنى ظهر لأهل

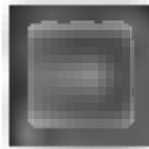
الحديث



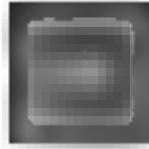
فاحضروا في الله واكموا في الله واحبوا في الله وانحضروا
في الله وافصلوا في الله واقطعوا في الله فتوبوا لله حق
تقاته واعرفوا الله حق معرفته ووجهه حق توجيده
واوصلوا بطاعتهم من اموت بطاعته واموات الاخوان
صلواتهم واتباتهم عن عرف ابوته صحت اخواته فلبت
الله واياكم على توجيده ومعرفته وحسن طاعته
وجميع الاخوان لانه علينا عظيم نعمه رسالت التوحيد محمد
وجلوانه على حرمه وفي خطه الله ورساؤه وارسله على حرمه



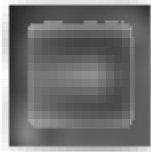
فهرس الأعلام و المصطلحات و الأماكن



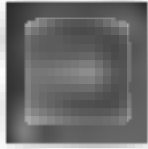
ابراهيم، ٦، ١٤	النبالوث الصوري، ٧، ١٦
ابليس، ٢٤	الحقة، ٨
ابن المعمار البغدادي، ٩، ٩٠، ٤٩	الحجاب، ٢٧
ابن المقفع، ٢	الحشر ٢٢، ٢٣
ابو الخطاب محمد بن أبي نقيب، ٢	الحسن البصري، ٩
ابو الفتح بن يحيى النحوي، ٩	الحسن العسكري، ٢٣
ابو الهيثم الكتاني، ٩	سر و عل و اي طلب، ٢٣، ٢٤
ابو بكر الصديق، ٧	الحصى، ٢٢
ابو ذر الغفاري، ٧	الحسين بن محمد بن محمد بن ١١، ٢٨
ابو طالب بن عبد المطلب، ٢٣	الحسين بن محمد بن الحسين، ٢٠
أبو عبد الله الجبلاوي، ٩	الحسين بن هارون الصايغ، ٨
ابو بؤس، ٢	الشرع، ٣
أبو، ٢٨	الدولة، ١، ١، ١٠، ٩
أبي جعفر المنصور، ٢، ٣	الذات الإلهية، ٥، ٦، ٧، ١٧
أبو، ٥، ٦، ٧، ٢١	الفرس، ٢
اسحق إبراهيم الرقاعي، ٩	الرسالة، ١١، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٢٨
اسحق بن محمد الأحمر، ٣	الروايات، ٩
إسماعيل بن جعفر الصادق، ٣	الزنادقة، ٢
أسير مصطفى، ١٥، ٢٨	الزندقه، ٢، ٣
الإسحاقية، ٣	البناء، ٣، ٤، ٩، ١٠، ١٣، ١٤
الاسم، ١٧، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧	الشمسية، ٢
الأسماء الحسن، ٢٣	النسوة، ٢٤
إسماعيلية، ٤، ٣	الشيخ، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥
لأصغر، ١٢، ١٤، ١٥	الشيخ يرق، ٤
الافراج، ٢٢	الصفا، ٢٦
الإمام، ٣، ١٢	الصفاء، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٦
الأيام، ٣، ٧	الصفحة المصنوعة، ٢٥
الباب، ١٧، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٧	الصفحة المصنوعة، ٢٥
الباطن، ٢٦	الصفحة المصنوعة، ٢٥
الباطنية، ٢، ٤، ١٠	الصفحة، ٧
البحث و الدلالة في مشكل الرسالة، ٩٦، ٤٩	الظهور الداني، ٢١
البرامكة، ٢	الغاسيون، ١
نبوتيون، ٣	المراق، ٣، ٤، ٩، ١٠، ١١
التلث، ٧	النقية، ٣
التلث، ١	الفرق، ٢، ٦
التوحيد، ١٥، ١٦، ٢٠، ٢٨	النقية الإبراهيمية، ٢٣
	النقية المحمدية، ٢٣



الكسر ٢٦	بالمرعية التورانية ٢١
الكرخ ٩	بشار بن برد ٢
الكوطة ٣ ٢	بغداد ٩ ٨
اللاذقية ١٠	بني عمر ٣
اللاموت ٥	ثاب الدولة ٩
الطابوة ١	جبريل ٣
الهدية ٢٢	جعفر الصادق بن محمد ٢٤
الهراتب ٢١ ٢٥	حجابه ٢٦
الهرشدية ٣	حداد ٢٢
الخراج ٢٢	حراك ٩ ٤
المسوخية ٨	حطب ١٠ ٤
المسيحية ٤	حمد خنجر ٢٨
المعرفة، ٢١، ٢٢، ٢٥	حمص ١٣ ١٦
الحمل ٢٠ ٢١ ٢٢، ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧	دمشق ١٣ ١٥
الحقون، ١٢	دور ٢٦
الحكام، ٢٢، ٢٤	رسالة الناصح، ١٠
الطغداد بن الاسود ٧	رستم بنتر الديلمس ٩
الطغوسين، ٢٠	زائد، ٢
الطازل، ٢١	س، ٧، ١٠، ١٦
الطهري بن أبي جعفر الطوسي، ٢	سطر الإمامة، ١٧، ٢٢، ٢٣
الخواي ٩	سطل، ٢٧
الموصل، ١٢	سلطان، ٢٧
الهم، ٢٧	سيد الدولة الحمداني، ٩، ١٠
النصرية، ١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣	نعمون، ٦
١٤ ١٥ ١٦ ٢١ ٢٤	نيت ٦
النوب ٢١، ٢٣، ٢٦	نصي الدولة، ٩
الطقة، ٢٨	طلحة بن صالح الكرخي، ٩
التمرية، ٣	ظهور [الخراج، ٢٧
الهداية الكبرى، ١٠	ظهور مزاج، ٢٢، ٢٧
اليهودية، ٤	ع، ٧، ١٠، ١٦، ٢١
ابن عطف ٢١ ٢٣ ٢٤	ع = س ٧
أهل التوحيد، ٢٦	عبد الله، ٢٣ ٢٥
أهل الصفا، ٢٣	عبد الله بن رواحة، ٧
أهل الخرج، ٢٦، ٢٧	عبد الله بن سبأ، ٢
الهام، ٧	عبد الله بن هارون الصانع ١٢، ١٣، ١٤، ١٦
أئمة، ٢	عثمان بن عفان، ٧، ٢



- عثمان بن مظعون، ٧
عسكرك بن محمد الفارسي، ٢٨
عصه الدولة ٣
عقائد ٢
علي ٢٨، ٢٥
علي الرضا، ١١، ٢٨
علي الهادي، ١١، ٢٨
علي بن الذكش، ٩
علي بن عيسى الجراح، ١٢
علي بن عيسى الجسري، ٢٥
عمر بن الخطاب، ٧، ٢٤
عمس، ٧
عيسى بن مريم، ٦
فاطر ٢٧، ٢٣
فاطمة بنت رسول الله، ٢٣
فقه الرسالة، ١٦
فقه ٢٠، ٢١، ٢٦
فخر بن كادان، ٧
كبير الأيتام، ٧
كتاب المجموع، ١١، ٤٩
كنه تامل، ٢٧
كفر، ٢٦
م ٢، ٤، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦
محسن، ٢٣
محمد ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٧
محمد الجواد، ١١، ٢٨
محمد الحنفية، ٢٧، ٢٣
محمد بن أبي زئب، ٣
محمد بن إسماعيل الخشي، ٢٨
محمد بن الحسن الجبلاي، ١١، ٢٨
محمد بن حنبل، ٣
مدرس عبد الله، ٢٢
محمد بن علي الجلي، ٤، ١٠، ١٥
مدرس، ٢٣
محمّد بن أبيه، ٢٣
مسيح سر، ٢٣
مصر الدولة، ٩
معنى المعاني، ٢٣، ٢٧
ملّة، ٢٠، ٢٦
موسى الكاظم بن جعفر الصادق، ١١، ٢٨
موسى بن عمران، ٦
ميمون بن قاسم الطبراني، ١٦
ناصر الدولة، ٩
ناصر الدولة، ٩
نص، ٢١
علي المصوم معرفة الشهاب القويم، ١٥
نوح، ٦
هايل، ٦، ٢١
هارون القطّان، ٩
هارون القطّان، ٩
هولاكو، ١٠، ١٣
يحيى بن معين، ٢٨
يونس البديهي، ٩



تراجم الأعلام

ابليس

في العقيدة النصرانية ان الله خلق الخلق في الابد بورايق بلا جسام ثم خلق نبيس باب دون ان يحسنه جسمه حتى، فلما تصور الله بشرا في جحش ادم و امر الخلق بالسجود له رخص نبيس ان يسجد فلما منه ان السجود هو لادبه قد سمى نبيس لانه ابليس و ليس من رحمة الله عندما نزل البشر الى الارض نزل معهم نبيس كهنتهم و كصورهم و كانت اول صورة ظهر بك هي صورة (قابيل بن ادم) الذي قتل اخاه هو ظل يتصور في القباب (راجع قبة) بصور مختلفة، و في القبة لآخره ظهر بصورة (عمر بن الخطاب)، و يشار عادة لابييس في مصادر النصرانية باسم (الشيط)

ابو طالب (٨٥ ق هـ - ٣ ق هـ = ٥٤٠ - ٦٢٠ م)

عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم، من قرش، أبو طالب ولد علي (رضي الله عنه) وعم النبي صلى الله عليه وسلم وكافله ومربي ومناصره. كان من أبطال بني هاشم ووزرائهم ومن المصلين العقلاء الائمة. وله بحفرة كسائر قرش. شأ النبي صلى الله عليه وسلم في بيته، وسافر معه إلى الشام في صباه وكن أظهر الدعوة إلى الاسلام هم أربابهم (بنو قرش) بقتله، فحماه أبو طالب وحدهم عنه، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الاسلام، فامتنع خوفا من أن تعره العرب بركه دين آباءه، ووعده بنصرته وحمايته، وفيه الآية " إنك لا تجدني من أحييت " واستمر على ذلك إلى أن تولى، فاضطر للاستسلام للهجرة من مكة وفي الحديث: ما نالت قرش مني شيئا أكرهه حتى مات أبو طالب مولده ووفاته بمكة ٢

جعفر بن محمد الصادق (٨٠ - ١٤٨ هـ)

أبو عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب، رضي الله عنهم جميعا، أحد الأئمة الاثني عشر عني مذهب الإمامية، وكان من سادات أهل بيت ولدت ناصداق بعدته في معابه

١ محمد بن الحسين الأزدي - أسماء من يعرف بكناه - نخبه أبو عبد الرحمن الأصيل - ص ٥٩

٢ الزركلي - الأعلام - ج ٤ - ص ١٦٦

ولد و توفي بالمدينة، ودفن بالبقيع ٢

وأمه هي أم مروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق و من أولاده اسمعيل و موسى ابنا جعفر

عاصر من اخلاء هشام بن عبد الملك و بقية خلفاء الامويين و عاش حتى أيام لتصور العباسي ٤

و قد انقسمت الشيعة بعده قسمين. قسم تبع اسمعيل - الذي كان قد توفي أيام ابيه جعفر - و حملوا الإمامة في عقبه، و هؤلاء هم الاسماعيليون - السبعيون - و منهم الفاطميون اصحاب الدولة العبدية بمصر و قسم من الشيعة جعل الإمامة في موسى بن جعفر (الكاظم) و هؤلاء هم الاثن عشريون، و الشيعة يشكلون الفرقة الثالثة (الناصية) منه.

جعفر الصادق في العقيدة النصرانية مكانة الاسم الثاني، و المعنى الثاني، قال النعماني (الله) زاله و ظهر كمثل صورته و يشيرون اليه كثيرا باسم (العالم)، معظم المؤلفات النصرانية الأولى كالتصايف و الحفت و التراتب و الدرج - يتسبوك جعفر الصادق و معظمها جاء عن طريق التمسيل الجمعي، و كثير من الاسانيد للمرويات الباطنية النصرانية في الكتب النصرانية تجمع في سندها الأول إلى جعفر الصادق

الحسين العسكري (٢٣٢ - ٢٦٠ هـ)

أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب

(الإمام الحادي عشر بنسبه) اثني عشرية وعب العسكري بنسبه إلى مدينة العسكري (سامراء) بالقرب من بغداد حيث أقام بها أغلب عمره و يسمى في المصادر النصرانية حيانا باسم (الحسن الآخر) تميزا عن الحسن الأول (الحسن بن علي بن أبي طالب)

يمثل الحسن العسكري في العقيدة النصرانية كما سائر الأئمة قبله مربية الاسم الثاني الذي لزاله الله و ظهر كمثل صورته فيما يعرف بظهورات الزلات الثلثة له لمرية متلثة الله (عني) و الداية للاسم (محمد)

٣ بر حنك - وحيث الأعيان - ج ١ - ص ٣٢٧
الذهبي - سير أعلام النبلاء - ٦ - ٢٥٥ و محسن لاسين
- اعين للشيعة - ١ / ٢٥٩ و ما يصف

في مدح أهل البيت، ذكر النجاشي أنه صنف في مذهب النصارى و احتج لهم فكان يقول بالتناسخ و الخنوع قال النجاشي الحسين بن حمدان الخصمي الجبلائي أبو عبد الله فاسد المذهب له كتب منها كتاب الاحواب لمسائل تاريخ الاسلام الرساله عبط

وعن ابن العسائري إنه قال الحسين بن حمدان الخصمي الجبلائي أبو عبد الله كذاب فاسد المذهب صاحب معالة ملعونة لا يلتفت اليه . وفي الخلاصة الحسين بن حمدان الجبلائي الخصمي أبو عبد الله كان فاسد المذهب كذابا صاحب مقال ملعون لا يلتفت اليه

الحسين بن علي بن أبي طالب (٤ - ٦٩ هـ)

أبوه علي بن أبي طالب و أمه فاطمة بنت محمد ، و الأخ الأصغر للحسن بن علي و كل الأئمة الشيعة التسعة من بعده عند الشيعة الاثني عشرية هم من بعده و عقبه قال مع أبيه و أخيه في الجمل و صفين و حديد معلومة و بعده كما فعل اخوه و بعد موت معلومة رفض مبايعته زيد هو و بن زياد ، ثم راسله أهل العراق ليقدم اليهم ليأخوه باختلافه و يخضعوا لزيد ، فقدم اليهم لكنهم بدل مناصرتهم انفضوا عنه و تركوه يواجه عبيد الله بن زياد وحينما مع امر قليل في كربلاء حيث سقط شهيدا فيها

يمثل الحسين ما يمثلته الحسن في العقيدة النصرية فهو له مربة الاسم الداعي، و بعد غيبة الحسن لزال لعمري (الله) الحسين و ظهر بصورته فصار له لربة الدائمة للاسم و لثلية لعمري

حمدان الخصمي

هو والد الحسين بن حمدان الخصمي، لا يعرف عنه الكثير سوى انه كان راوية للحديث النجاشي، و هو من أهالي جبلاء و هي قرية عراقية تقع بين واسط و الكوفة^١ روى عنه الخصمي في كتاب لطفاة الكبرى في أكثر من موضع، من مثل قوله

وعنه عن أبيه حمدان بن الخصيب عن إبراهيم بن الخصيب - وكان مرابطا لسيدنا أبي الحسن علي بن محمد العسكري^٢

سلسل

الحسن بن علي بن أبي طالب (٢ - ٥٠ هـ)

هو الحسن بن عمرو بن مؤمن بن علي بن أبي طالب، أمه فاطمة بنت محمد صلي الله عليه و سلم. كنيته أبو محمد و هو ثاني لأئمة عند الشيعة الاثني عشرية تنزل عن خلفائه بعد مقتل يه علي معلومة بن أبي سفيان عام ٤١ هـ . و عاش حتى عام ٥٠ حيث مات في المدينة المنورة و دفن فيها

يعتبر العميدة النصرية كل من النبي محمد و فاطمة و الحسن و الحسين و خمس خمسة صور مختلفة لاسل واحد ظهر بهذه الصورة هو الاسم (الله) . و بعد ان غاب المعنى الثاني علي بن أبي طالب ازال لعمري الحسن و ظهر كمثل صورته فقام حسن اسمه دانيا و معنى مثلك فهو اول الظهورات لثلية في لربة الهاشمية

الحسين بن حمدان الخصمي (٢٦٠ - ٢٤٦ او ٢٥٧ هـ)

عقبه سحره في العميدة النصرية بعد مؤسسه^٣ من بصيرة هاشم الفترة الأولى من حياته في العراق حيث نظم علي يد الحسن الجبلائي (راجع محمد بن الحسن الجبلائي) ثم خطبه في رعاية النصارى، فقام بتنظيم شؤون الدعوة و بث الدعاة و بسبب نشاطه و فكره الباطلي سجن فترة في بغداد ثم هرب من سجنه و التحق الى الشام، و هناك ألف اسم كبه في العميدة النصرية (الرسالة الرمثانية) و بعد ان سطر بويهيون الشيعة على العراق ابتداء من عام ٣٣٤ هـ عاد الى العراق فترة من الزمن حيث نظم شؤون الدعوة و ترك على رعاية تشريريين فيها علي بن عيسى الحسيني، ثم رجع عبيد بن بشام بعد سطره حمد بن علي حيث حيث عبيد بن بلاط سيف الدولة الحمداني حتى مات و خلفه في رعاية النصارى هناك محمد بن عني الجني

ان المصادر الاساسية للعميدة النصرية كان الخصمي هو واضعها ، و ما كبه و ألفه يعتبر المرجعية الاساسية للنصارى في العقيدة و المصادقات و من مؤلفاته الهداية الكبرى و الرسالة الرمثانية، و ديوان شعر

نظم معظم كتب الرجال على الطفس فيه و تصحيحه

كان عنه بن حجر العسقلاني في بيان ميراث^٤ حسن بن حمدان الخصمي احد النصارى في فقه الامامية ، ذكره النجاشي و الطوسي و غيرهما و قيل انه كان يؤم سيف الدولة بوله اشعار

^١ يارون فريدمان دراسة عن الخصمي ترجمة عبد الرحمن كيشي ص ٧٠
^٢ النهاية الكبرى - ص ٧٠

وروجه أمة بنت وهب، حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم
ورحل في تجاره إلى عزمه وعاد يريد مكة، فلما وصل إلى المدينة
مرض، ومات بها، وقيل مات في بؤة، بين مكة ومدينة^١

عسكر بن محمد الفارسي (ق ٢ هـ)

ليس له ترجمة في كتب الرجال، سواء السنية أو الشيعة منه
ذكر يرد في المصادر النسوية كاحمد الدين تقي عنهم
أخس بن خندان الخصيبي و روى عنهم، فهو أحد شيوخ
الخصيبي كما ذكر ميسون الطراي، فقال عنه^٢ " وعسكر مولى
ابي جعفر التاسع^٣ ". روى عنه الخصيبي في أكثر من موضع
خاصة في " الهداية الكبرى " و ذكر الخصيبي أنه لقيه و أشار
إليه بقوله " ولقيت عسكر مولى ابي جعفر التاسع (عنه
السلام)^٤ ". و أبو جعفر هو الإمام التاسع عند الشيعة لآل أبي
عشرية محمد بن علي الجواد (١٩٥ - ٢٢٠ هـ) مما يعني ان
محمد بن عسكر هذا كان على قيد الحياة في بداية القرن الثالث
الهجري، و توفي في النصف الثاني من نفس القرن، بتدليل ان
الخصيبي، للولود عام ٢٦٠ هـ قد لقيه و روى عنه و من لقيه
(الفارسي) و كلمة (مولى) بهم انه ليس عربي بل فارسي

علي الرضا (١٤٨ او ١٥٣ - ٢٠٣ او ٢٠٦ هـ)

أبو الحسن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن
محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي
طالب

الإمام الثامن في قائمة الأئمة عند الشيعة الاثنا عشرية ولد
بالمدينة، و توفي بطوس من أرض هراسان في قرية يقال لها سنا
داد

له أم ولد له من ذلاد ستة، خمسة ذكور و بنت واحدة
وسمى ذلاده محمد لقاب، حسن، جعفر، إبراهيم، حسن،
صائفة كان سيد بني هاشم وكان ينامون بعظمته ويحمله وعهد له
بالخلافة وأحد له العهد^٥

أرسل اسم علي الرضا باسم الخليفة العباسي يمامون جعد ان
قتل للمامون اعزاء الامين و حطس مكانه، بايع لعلي الرضا بولاية

به بصفته بصريو، على سجاد ندرسي (راجع سجاد
ندرسي) و اصل التسمية بانتفادهم ان، المعنى هو من أطلق
عليه الاسم سجاد (ساجل) من ملى مرمى يعني من الاسم
يسألني و يهتد^٦

سلمان الفارسي - ٢٦ هـ

هو سلمان أبو عبد الله الفارسي سابق الفرس إلى الاسلام
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وتعلمه وحدث عنه كان
من اهلي نصيبان من نواحي فارس، و كان على دين المومنية
اولاً، فتحول إلى النصرانية، ثم حق بالثنام و أقام فيها مصراها
ينقل من كنيسة إلى أخرى، فعلم من أحد الفلاسفة بالعربي
سميته الله في بلاد العرب، فلا زال يترقب حتى ظهر بقلعه
منحبة ن الجزيرة العربية، فارتحل معها يريد النبي صلى الله عليه
وسلم، لكن اصحاب المظافة قاصوا بأسره و يلعونه ليهودي في
وادي الفري، فانام عنده عبدا حتى اشتراه منه يهودي من بني
فرقة و اعده للمدينة و هناك عرف النبي بعد ان هاجر فاسلم
ثم احتل نفسه من سيده بعد معركة احد، و هو صاحب فكرة
خندق يوم معركة الأحزاب سارت في معارك الفتح، م
ولاه عمر على امداني و عنها مات و لا يزال قبره معروفا هناك
باسم (سلمان بنك)

لسلمان الفارسي في العقيدة النسوية مرتبة الياية، و هي تأتي
ثالثا بعد المعنى (علي) و الاسم (محمد)، و يمر له بحرف
(لسين) و يشكل مع المعنى و الاسم عقد الشهادة عند
نصوريين (ع م س) (راجع الباب في قاموس
مصطلحات)

عبد الله بن عبد المطلب (٨١ ق هـ - ٥٢ ق هـ = ٥٤٤ م - ٥٧١ م)

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي، أبو
نتم الهاشمي القرشي، انتخب بالدييح والد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولد بمكة، وهو أصغر أبناء عبد المطلب. وكان أبوه
قد نذر له ولد له عشرة أبناء وشبوا في حياته لينحدر أحدهم
عند الكعبة، شب له عشرة، فذهب بهم إلى هبل (أكبر أخصام
الكعبة في الجاهلية) صبرت الفداح بينهم، فخرجت على عبد
الله، وكان أحبهم إليه ففداه بمئة من الإبل، فكان يعرف
بالدييح

^١ الرزكي - الإعلام - ٤ - ١٠٠

^٢ ميسون الطراي - البحث و الدلالة في مشكل الرميعة -

مخطوط ص ١١١

^٣ الخصيبي - الهداية الكبرى - ص ٢٤٩

^٤ محسن الأنس - أخبار الشيعة - ج ٢ ص ١١ و ما بعدها

يكون عتي بمترلة هارون من موسى ووجه ابنته داظمة. وكان النبوءة بدء في كثر مساهد وم حتى سبي موسى الله عليه و سلم بين أنجابه غال له أنت أعني. وصانقه كثرة حتى قد الإمام أحمد. لم يعمل لأحد من الصحابة ما فعل علي

بيع بالخلافة بعد قتل عثمان بن عفان سنة ٣٥ هـ. و لم تستقم له الامور، فقاتل مع طلحة بن عبيد الله و الزبير بن العوام في معركة الجمل عام ٣٦ هـ فانصر عنها ثم سار الى الشام للقاء معاوية بن ابي سفيان امير الشام الذي رفض مبايعته حتى بقيم الخلد على قتل عثمان، فكان بينهما موقعة صفين عام ٣٧ هـ، و انتهت بدون نصر لاحد، على الآخر عاد علي بعدها الى الكوفة التي اتخذها عاصمة له فواقع اخوارج الذين انتفوا عن حيشه و هزمهم في النهروان عام ٣٨ هـ. و أثناء ما كان بعد العدة لمبايعة حريمه مع معاوية الخداه اخوارج على يد عبد الرحمن بن ملجم عام ٤٠ هـ، فقتله ابنه الحسن في الخلافة، ثم نازل الحسن عن الامر لمعاوية بن ابي سفيان عام ٤١ هـ، عام الجماعة^١

نمي من ي عدل في العبد نفسه مرت لانه يعود فحسب ربههم ان الذات الالهية تمثل في صورة بشر لعرف البشر عقائدهم فيعبوه حتى عباده لنا قال الله من حضر ادم حتى حضر محمد صلى الله عليه و سلم قد تمثل في صور البشر سبع مرات، لولا في صورة هابيل بن ادم و خرف في صورة علي بن ابي طالب، و الصور التي تصور بها الله ليست مادة حقيقية بل هي كخيال الظاهر في المراء، واه دون ان يكون موجود حقيقة، علي بن ابي طالب و سائر الصور التي ظهر بها هي صور لا وجود لها في عالم البشر بل هي لشيء هذا فاعل حقيقة و التوحيد الخالص (النصويون) راوا الله و خالقاً و معبوداً، و اهل الظاهر رأوا صفاتها و وصفها فعلي باختصار هو الله بالظن و الامام و الوصي ظاهراً

وسمي النصويون علياً باسم (امير النحل) و النحل هم المؤمنون. و يسمى في المصطلحات الباطنية الدينية باسم (المعنى) و رمزونه له بالحرف (ع - عين) و يشكل مع الاسم (م) و الباب (س) التدوثل النصوي الذي تقوم عليه العقيدة النصوية، و رمز لثلاثة مجتمعين (ع م س)

بعهد من بعده، فكان هذا سبب الثورة العباسية عليه بعبادة ابراهيم بن المهدي الذي ثار عليه و علمه بينما كان في هرمسان و استمر ابراهيم حاكماً على بغداد حتى قر منها بعد مسير لأنامون إليه، و مات علي الرضا بعدد و اهاد المسمون امر الخلافة الى ما درج عليه العباسيون. و تذهب الشيعة الى ان أنامون بدم علي مبايعة علي الرضا بولاية العهد فليس له السمة بخص من

نمي الرضا في العقيدة النصوية مرتبة الاسم الذاتي و لثلية معنى، و يرتبط اسمه بالفهم الكتب النصوية، و هو كتاب (لاسموس) الذي تذهب النصوية الى ان علي الرضا فاهي أنامون بعد. لكتاب مقابل ولاية العهد، فوافق المسمون، ثم بعد ان حاز الكتاب مكث بمعهده و علق علي الرضا^٢

علي الهادي (٢١٢ - ٢٥٤ هـ)

أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب الامام العاشر في سلسلة الائمة الاتي عشيرة عند الشيعة ولد في المدينة و توفي في سامراء، حاضر خلافة المصطفى والوفاي واستوكل واستعمر واستعمر واستمر و له من الولد الحسن، والحسين، و محمد، و جعفر، و ابنته عائشة^٣ ابنه أم ولد اسمها حمالة لدمرية و عرف بالمسكزي و عرف هو وابنه الحسن بالمسكزي نسبة الى سامراء (التي كانت تسمى لمسكر) التي بنها المصطفى لتكون مدينة للمسكر^٤ نمي الهادي في العقيدة النصوية مرتبة الثانية الاسم و المثلث المعنى. (راجع لاسم و المعنى في المصطلحات)

علي بن ابي طالب (٢٣ ق هـ - ٤٠ هـ - ٦٠٠ م - ٦٦١ م)

علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف لقرشي الهاشمي أبو الحسن أول الناس إسلاماً في قول كثير من اهل المسم ولد قبل البعثة بمسرى منين علي الصحيح **تروى** في حجر النبي صلى الله عليه و سلم ولم يترقه وشهد معه المشاهد إلا غزوة تبوك فكان له بسبب نأجوه له بللدينة ألا ترعى أن

^١ كتب الاسومل - مخطوط - ص ٤ ب

^٢ جعفر المبحثي اصو، على عهد الشيعة الامانية ص ٢٠٧ - ٢١٠

^٣ محسن الأمين - اعيان الشيعة - ج ٢ - ص ٣٧ و ما عداها

ابن حجر العسقلاني - الاصابة في تعييد الصحابة ج ٤ ص ٥٦٤ و ما بعدها



فاطر (فاطمة بنت رسول الله) (١٨ ق هـ - ١١ هـ = ٦٠٥ - ٦٣٢ م)

فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُمها خديجة بنت خويلد بن أُميد بن عبد الغزى بن قصي ولدتها وقريش بنى البيت ودينق قبل النبوة بحسن من زوجها علي بن أبي طالب بعد الهجرة إلى المدينة و عمرها ثمانية عشر عاماً فولدت له الحسن والحسين وأُم كلثوم وزينب

عاشت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر وبويعت ليلة الثلاثاء ثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وهي أمة تسع وعشرين سنة أو نحوها. وكانت أول من سمعها البدر في الإسلام

نقول التصيرية أن محمداً و فاطمة و الحسن و الحسين و محسن هم صور متعدده لظهور واحد هو اسم الله، ففي البدء ظهر الاسم مع ظهور معنى (عني) بصورة محمد، ثم عاتب صورة محمد و ظهر الاسم بفاطمة، ثم بعد ستة شهور عاتب صورة الاسم فاطمة و ظهر بالحسن ... وهكذا حتى محسن و فاطمة ليست مؤث إلا عند أهل الظاهر، و ما ظهور اسم الله بصورة التأنيث إلا تليها على البشر، لذلك لا يسمى تصيريون فاطمة بصيغة التأنيث، بل يسمونها (فاطر) بصيغة التذكير، و يرمزون إليها بالحرف (ف - فاه)

محسن

ترجم الشيعة عمومياً بأن محسن هو النمط الذي طرحته فاطمة عندما صرنا أبو بكر و عمر، أما عند التصيريين فإن كلا من الحسي و الحسين و محسن هم من صور الاسم التي تظهر بما و يسمى محسن باسم (محسن الحسي) لأنه لم يكن له صورة ظاهرة بل كان موجود، دون أن يظهر بصورة كما الحسي و الحسني و على رأي الأصلي فإن محسن عند الكلائية (من فرق التصيرية) هو معنى و ليس اسم مستتر في باطن (الناف = النفس) و القسر في معتقدهم هو صورة الحسي على بن أبي طالب

محمد بنحو (١٩٥ - ٢٢٠)

لامع التاسع عند الشيعة الأثني عشرية، ولد في المدينة و اسمه هو علي الرضا و لي عهد للمؤمن المباني، استشفه للمؤمن من

المدينة بعد موت أبيه الرضا، فصره عنه و زوجته من ابنه أم الفضل، و عاش حتى خلافة المصم و مات في بغداد، و ترجمه الشيعة أن زوجته أم الفضل بنت المؤمن قد دسنت له السم^٢ للحواد كما لسان الله الشيعة عند التصيريين لمربية ندية بلاس و سيد سعي

محمد الحجة رجع محمد بن حسن العسكري

محمد بن اسماعيل الحسي (النصف الثاني من القرن الثالث الهجري)

ليس له ترجمة في كتب الرجال لكنه أحد شيوخ الخصبي و من روى عنه، قد أثبت ذلك كلا من الخصبي و الحسري و ميون الطواني ذكره الخصبي في نهاية الكرى و روى عنه و منهم أنه عاصر الإمام العاشر و الحادي عشر و الثاني عشر، و روى عنهم كذلك أشار له الحسري في " رسالة الوحيد " بأنه من شاهد للموازي (الأئمة) و روى عنهم و قال عنه ميون الطواني في " البحث و الدلالة في مشكل الرسالة " أنه واحد مما فهد عن اثنين شخصاً تلقى عنهم الخصبي و روى

محمد بن الخناد الحنبلي (٢٣٥ - ٢٨٧ هـ = ٨٤٩ - ٩٠٠ م)

هو محمد بن حبان حنابي، لا تذكر كتب الرجال شيئاً عنه، لكن مما يفهمه من المصادر التصيرية يعرف أنه عارسي لأصل ينسب إلى بلدة حنبلاء بين واسط و الكوفة في العراق، ورث محمد بن حننبل في رعاية التصيريين و كان ينقب بالعباد و الزاهدة و إليه تنسب الطريقة الحنبلية في العقيدة التصيرية جاء في سورة الشهادة " و أشهد بأنني حنبلي الرأي ، عصبي المذهب ، ميون الفقه ، حسري المقاتل ، حنبلي الطريقة " و ينتم حبان حنابي بسحبته إلى المؤسسة للعقيدة التصيرية بعد أبي نصر ثم أبي حننبل و هو شيخ الحسوي بن حمدان الخصبي

محمد بن الحسن العسكري (٢٥٥ - ٢٦٠ هـ)

أبو القاسم محمد بن الحسن العسكري الحجة ، ولد في سر من رأى (سامراء) وله من العمر عند وفاة أبيه خمس سنين

^١ جهر المبيحتي اصواء على عهد الشيعة الأممية - ص ٢٠٢ - ٢٠٣

^٢ كتاب المجموع - سورة الشهادة - نسخة كثرها

^١ ابن سعد - الطبقات الكبرى - ج ٨ - ص ١٩ و ما بعدها

ثلاثة وثلاثون رجلاً عبداً النساء والأولاد. ثم أُسمت بمكة ستة من الأولاد وأخرج من أهل المدينة (وكانت تسمى يثرب) وعادوا إليها فلم يلبث أن جاءه منها اثنا عشر رجلاً فأمنوا به، فبعث معهم (مصحف بن عمر) ليعلمهم شرائع الإسلام والقرآن، فلم يمس غيرهم حتى نشر الإسلام في مدينته، ووجد عبد جمع من أهلها فدعوه وأصحابه إلى نصرته إليهم، وعاهدوه على الدفاع عنه فأجاب دعوتهم وأمر أصحابه بالخروج من مكة ثم حميم وسب دعوه مدينته يثرب لتاريخ الهجرة، وكانت سنة ٦٢٢ م

ولم يدعه مشركو قريش آمناً في دار هجرته، فكانت المعركة الأولى بينه وبين قومه (قريش) في (بدر) بغير المدينة في رمضان من السنة الثانية للهجرة، ثم تبادلت الغزوات وفتوح حتى السنة الثامنة للهجرة ففتح المسلمون (مكة) وكانت معقل المشركين، من قريش وغيرهم. وفتح حجة الوداع (سنة ١٠) وفي أواخر صفر (سنة ١١ هـ) حرم بالمدينة، وتوفي بها في ١٢ ربيع الأول ودفن في مرقده بالسيف

الذي عهد في العقيدة النصيرية عتبة الاسم الذي هو (مصحف) (راجع الاسم، مصحف) و الصورة التي ظهر بها في القبة الحسينية (راجع فيه) هي واحدة من سبع صور ظهر فيها في القباب السابقة، و مهما تعبرت صورة الظهور فهي لأصل واحد هو مصحف الله

محمد بن نصير النعمري

هو محمد بن منصور - بالنون المنصومة والفتحة المهمة المنصومة - النعمري، إليه ينسب النصيرية ٢ توفي حوالي ٢٧٠ هـ / ٨٨٣ م. قالت المصادر الشيعة فيه

وقالت فرقة بنية محمد بن منصور النعمري النعمري و دلت أنه ادعى أنه نبي و رسول و أن علي بن محمد العسكري ع ربه و كان يقول بالتدريج و الظن في أبي الحسن ع و يقول فيه بالرواية و يقول بأباحتهم و يحلل نكاح الرجال بعضهم بعضاً في أدبارهم و يقول أنه من المعامل و المعامل به أحد الشهوات و الطيبات و أن الله لم يجر شيئاً من ذلك و كان محمد بن موسى بن الحسن بن فرات يقوي أسبابه و بعضه و

هو آخر الأئمة الشيعة الاثني عشر، الحبيب - زعم الشيعة في سرداب بشارت و سيخرج في آخر الزمن ليحيا الأرض عدلاً كما ملئت جوراً و من أسمائه عندهم المهدي المنتظر، و القائم، و المعصوم، و الحجة

بذهب النصيرية في أن محمد بن الحسن العسكري، هو الظهور الأخير للاسم الذي، فجاء غيبة الحسن العسكري انتقلت عبرة الأسماء به، فقام اسم داتا حتى غيبت، و في آخر الزمن سيكون هناك ظهوراً تاسعاً داتا للاسم في شخص الحجة و ذلك قبل يوم القيامة التي هي ظهور معنى (علي بن أبي طالب) من عبي الشمس ليدبر الخلايق

عندما عاب محمد الحجة - زعم النصيريون - قال الباب إليه كان محمد بن نصير النعمري لذلك ذهبوا إلى أن الحجة الذي نه سرقه لأسمه مدينته مد ظهر بالباب من غير تمام من نصير بعد الغيبة السما و باباً و قال عندما سأله عن محمد العسكري، ليس وراي غاية لطلب، أي أنه هو الاسم و الباب معاً و ليس جده جده

محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (٥٣ ق هـ - ١١ هـ = ٥٧١ - ٦٣٢ م)

هو باسم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب من حاشية من قريش، من عديله من أبناء إسماعيل بن إبراهيم الخليل و رسول الله و عالم الأنبياء و المرسلين، ولد بمكة و نشأ بها، ربه أمه آمنة بنت وهب، وماتت وعمره ست سنين، فكماله جده (عبد المطلب) ومات جده بعد ستين، فكماله عمه (أبو طالب)، و لما بلغ حاشية والعشرين تزوج حديجة بنت حوييد الأسدية القرشية و لما بلغ الأربعين من عمره يدعى بالقرية المصادقة وحببت إليه الخلوقة فكان يقضي شهراً من كل عام في حراء (على مقربة من مكة) يتحنن (والتحنن التحنن) فلما بلغ ثمانين و أربعين، في رمضان (١٣ ق هـ - ١١ م) أوحى إليه في غار حراء الآية: اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق

وشرع يدعو من حوله سرا، فأمنت به زوجته عديجة و أمره عنه علي بن أبي طالب و صديقه أبو بكر، ومولاه زيد بن حارثة، و جماعة من قومه، فاعلى الدعوة إلى الإسلام بالتحديد و بعد ثلاثين و سبعمائة و هزأت به قريش وأدته قيسر، وحملة عمه أبو طالب حتى مات، فلما شد أدى قريش لأصحابه فأدى لمن ليس له عشيرة فغلبه بأن يهاجر إلى أرض (الحبشة) فهاجر

١- الرزكلي - الإعتصام - ٢١٨ و م به هـ
٢- رجلى بن - أبو - ص ٢٧٦ 1392 هـ ١٦٧٢ م
منشورات المطبعة الحسينية - النجف



ذكر أنه رأى بعض الناس محمد بن بصير عياناً و علام له على ظهره قرأه على ذلك فقال أن هذا من اللذات و هو من التواضع لله و برك التحم و افتقر الناس فيه بعده فرقاً^١

أما المصادر النصيرية فتقول ما

هو محمد بن بصير بن بكر النعماني و كان عند العامة أبو جعفر، و أبو المطالب، و أبو شبيب و الخامس أبو القاسم،^٢ يمثل محمد بن بصير عند النصيريين رأس المعبدة النصيرية و إليه يتسبون، يعون الخصبي شعراً

يقول أبا الذي وحدث جهراً بصيراً وقد برح الخفاء^٣

و في سورة النسبة

" و سمع محمد بن حنبل من السيد أبي شبيب محمد بن بصير لعبدي البكري النعماني الذي هو باب الحسن الآخر العسكري منه السلام و إليه التسليم، و من محمد بن بصير أقام النسب و يدعى^٤

و له في عقيدتهم مرتبة الباب (راجع الباب) و هو آخر باب الأخير عام و بعد عنه محمد بن حسن حجة الله في مرتبة الاسم الثاني، ظهر الاسم محمد بالباب ابن بصير فقام ابن بصير اسماً و باباً، يعون الخصبي : " عن أبي شبيب عليه السلام و قد دعى عليه أبو عبد الله عليه السلام يسأله عن غيبة موسى الحسن و قد ظهر به لاسم محمد و هو هو فقال له ما ورائي لطالب مطلب يعني أنا أصحاب الذي تسأل عن غيبة " و من هذا الخبر نطلق ما نقله كتب الفرق عنه من ادعائه النبوة فاستجاب له الاسم هو شخص النبي محمد و ظهر الخجائب بحسب العقيدة النصيرية هو النبي، فإذا ظهر الخجائب بالباب قام الباب بوظيفة أصحاب و الباب معاً

موسى الكاظم (١٢٨ - ١٨٣ هـ)

هو حسن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن أبي طالب. كان سيد عصره علماً و حلماً و رهباً و كرمًا هو سابع لائمة الاثني عشر عند الشيعة الاثني عشرية و ولد بهي مكة و مدينة و أمه أم ولد اسمها حيدة الاندلسية لو

^١ رجال الكشي - ص ٣٢٣ - طبعة حجرية - مكتبة جامعة كوتومب

^٢ الخصبي - الرستاشية - ص ٥٩

^٣ نوار الخصبي - المجموعة الشعرية العربية ٢٠٠٩ -

ص ٢٤

^٤ كتاب المجموع - سورة النبوة

^٥ الخصبي الرستاشية ١٢١

البرية. عاش شطراً من حياته في المدينة و الشطر الآخر في بغداد عاصر من ائمة العباسيين لصور و نهدي و الهادي و الرشيد. سجنه للهدى حيناً ثم انقذه إلى المدينة ثم استقدمه الرشيد إلى بغداد ثم سجنه حتى مات في سجنه له من الأولاد انصار، و اسمعيل، و جعفر، و هارون، و حسن، و أحمد، و محمد و عبد الله و حمزة و زيد، و إسحاق، و عبد الله، و الحسين، و فضل، و سليمان و من الباط أولاد، فاطمة الكبرى، فاطمة الصغرى، ربه حكيم، أم ربه ربه الصغرى، كاتبة، أم جعفر، لبابة، ربه، عديلة، عديلة، أمينة، حسنة، بريدة، عائشة . . .^٦

في أيام موسى الكاظم حدث الانشقاق في الشيعة و الذي رتب عليه ظهور فرقتي

الأولى الذين قالوا بإمامة موسى الكاظم بن جعفر بعد جعفر الصادق و هؤلاء ساقوا الإمامة بعده إلى اثني عشر إماماً، فسوا الاثنا عشرية

الثانية. هي التي قالت أن الإمام بعد جعفر ليس موسى الكاظم بل اسماعيل بن جعفر، و كان اسماعيل قد تولّى في حياة جعفر، فقالوا الإمامة في عقب اسماعيل، و هؤلاء عرفوا باسم الشيعة لأعم بوقفا عند سبعة المة و الثامن هو الهادي المستقر، و من اسمائهم الاسماعيلية، و هم أصحاب الدولة الفاطمية في مصر و الشام.

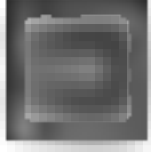
تتبع النصيرية إلى الاثنا عشرية و موسى الكاظم هو بقصد عدم أحد الظهورات الدائمة للاسم و المثلية المعنى، و باب هو للمعقل بن عمر الخصبي الذي تنسب له هذه كتب باطنية بشكل أصلاً في العقيدة النصيرية مثل الفت و الاحنة و كتاب الصراط

يحيى بن معين السامري (توفي بعد ٢٦٠ هـ)

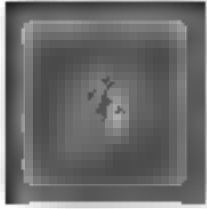
ليس له ترجمة في كتب الرجال و هو ليس هو يحيى بن معين أحد فقهاء أهل السنة في العصر العباسي بل هو شخص آخر كان معاصراً للحسن العسكري (ت ٢٥٥ هـ) و له رواية في الكتب النصيرية لا سيما في الرسالة الرستاشية للخصبي و غيرها، يروي عن محمد بن بصير النعماني، كما يدعى أنه من أتباعه و تلاميذه

^٦ لذهبي - سير أعلام النبيل، ٦ - ٢٧٠

الامير اعين لشيعة - ٢ - ٥ - بعد



قاموس المصطلحات



الأبوة: منها الاب بمعنى الوالد. و في المعنى الديني، فان كل نصيري متلق للعلم الديني من شيخ نصيري هو ابن لذلك الشيخ، و الشيخ ابوه و من عرفت ابوته هو من حاز العلم عن شيخه و انتسب اليه. اما من حاز العلم عن غير اهله فهو ابن زنا و لا ابوة له.

الاسم

هو ثاني ثلاثة في الثالوث النصيري المقدس: معنى، و الاسم، و الباب. فالذات الإلهية خلقت من نورها نورا جعلته اسما لها و حجابا ليحتجب خلفه و ليكون هذا الاسم هو المؤدي و المعبر عنه و جعلته موقع اسمائها و صعدتها، فهو الله الواحد و الخالق و لباريء و المصور و الرحمن... و الاسم بدوره خلق الباب الذي جاءت منه كل العوالم العلوية و السفلية. و الاسم يظهر في عالم البشر بشرا مثلهم فهو الانبياء: ادم، و نوح، و موسى، و عيسى، و محمد... و كذلك هو فاطمة و الحسن و الحسين و سائر الائمة حتى محمد بن الحسن العسكري. و مهما تعبرت صورة الظهور البشري للاسم فهو تعبر في الصورة فقط، اما الاصل فهو الاسم (الله) و حجاب الذات الإلهية المستترة (المعنى) تعتبر الشمس عند كل طوائف النصيرية هي مظهر الحجاب و صورته، و يمرر للاسم

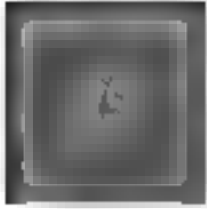
عند النصيرية بالحرف (م) و يلفظ (ميم) اختصارا من اسم (محمد).

الأسماء الحسنى

عند اهل السنة: الاسماء الحسنى هي أسماء الله تعالى التي ذكرت في القرآن و لسنة الصحيحة مثل: الاحد و الفرد و الصمد و الخالق و السلام... و هي تسع و تسعون اسما. اما عند النصيرية فاسماء الله الحسنى هي أسماء الصور الخمسة التي ظهر فيها الاسم ظهورا ذاتيا في القبة الهاشمية (العلوية) و هؤلاء: الاسماء الخمسة هم محمد، فاطمة، احسن، الحسين، محسن الخفي و يتم جمعهم بلمطة: اللهم، و هؤلاء و من يقوم بمقام الاسمية هم من تقع عليهم أسماء الله الحسنى التي ذكرت في القرآن.

أنزع بطين.

الأربع من الحسر عه الشعر من أعلى الحنين حتى يصعد في الرأس



الطين : هو عظيم الطين من كثرة
الاكل ، وفي صفة علي ، رضي الله
تعالى عنه : (الأنزع البطين)^١.

و المصطلح بكاملة مشتق من صفة
علي بن أبي طالب لارتمه على سبيل
المدح لانه كان اصلعا كبير البطن^٢،
لذا اطلق على المعنى الذي يمثل علي
اخر ظهوراته البشرية اسم الأنزع البطين
، هذا في معناه الظاهري ، اما في
الباطن فمعنى ظهورات (المعنى) بانزع
بطين انه : الأنزع من الصفات ،
الطين عن ادراك العقول المحدثات كما
قل حسن بن مكيون السجاري^٣،

و قال الكلاري الانطاكي في جوابه
لاحد سائليه عن الأنزع الطين :

^١ تاج العروس - مادة (بطن) ، و كذلك
في لسان العرب مادة (بطن)
^٢ كذلك اسماء الحنصيني باسم الأنزع البطين
في كتاب الهداية الكبرى - ص ٩٣، و في
كتاب التعليم سؤال ٤٩ و جوابه
^٣ مرهج - شرح المنتجب - ص ١٨٦

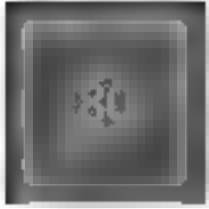
و اما قولك انه الأنزع الطين فهو في
الظهورات البشرية ارع من السوت
(خالي من البشرية) بطين في
اللاهوت و ارع من الولادة و الولد ،
و في الوراثة : هو ارع من الصفات و
بطين في الذات^٤

و المعنى العام ان اسم الأنزع البطين
يقصد به ان المعنى في ظهوراته البشرية
ليس له أي صفات بشرية و ان ظهر
بصورة البشر ، و في الوراثة منزه عن
الاسماء و الصفات بل هو عيب باطن
لا يوصف و لا يسمى

الأنزعية النورانية.

اشارة إلى الذات الإلهية في عالم النور كما لا
يوصف بصفات و لا يسمى باسماء، فهي
منزوعة (مجردة) من الاسماء و الصفات

^٤ محمد الكلاري الانطاكي - تنزيه الذات عن
الاسماء و الصفات - ص ٢٤٦ ، المجنوب
- الإسلام في مواجهة الباطنية - ص ١٣١



أهل التوحيد.

من امر بسر (ع م س) و هو مصطلح
يطلقه الصيريون على انفسهم، لقناعتهم
بهم هم اهل العقيدة الصحيحة و ما
سواهم هم من اهل الكفر لانهم جهلوا
حقيقة التوحيد المتمثلة بالنالوث الصيري
المعنى و الاسم و الباب، و سائر الامور
الاعتقادية الأخرى كاخلق و الموت و
البعث و الملائكة و الرسل ... (راجع
التوحيد)

أهل الصفا

هم المؤمنون الذين امتنعوا في الدنيا فخلصوا
و صعدوا و ارتقوا إلى عالم الصفا (راجع
الصفا)

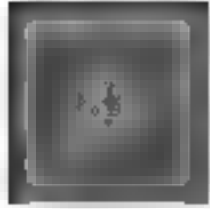
أهل المزاج

شدة لاهل الدنيا ممن لم يصفو بعد و
يصبحو من عالم الملائكة. و يسمون
باهل المزاج لانهم لا زالوا محكومين
بشهواتهم و هوائهم (راجع ايضا
الكدر)

الباب

هو ثالث الثلاثه في الالهوت الصيري معنى
و الاسم و الباب، المعنى خلق الاسم من نور
نوره، و الاسم خلق الباب من نور نوره، و
الباب خلق كل العوالم العلوية و السفلية. و
سمي باب لانه هو باب الملكوت و لا وصول
إلى الله الا بالدخول منه، فالإيمان الصيري لا
يكون الا بالدخول من هذا الباب، ساجدا
للحجاب قاصدا للمعنى. يظهر الباب كما
يظهر المعنى و لاسم في صورة البشر، و له
سبعة عشر ظهورا بشريا هي الست ظهورات
الأولى في القباب السالمة قبل القبة الهاشمية
اولها جبرائيل و اخرها زورية بن امرئيان، و
احدى عشر ظهورا في القبة الهاشمية اولها في
صورة سلمان الفارسي، و اخرها صورة محمد
بن نصر الصيري. يمثل الباب عند الصيرية
الشمالية بكوكب القمر. اما عند الصيرية
الكلابية فيمثل بصورة السماء. و يرمزون له
جميعهم بالحرف (س) و يلمظ (سين)
اختصارا لاسم (سلمان فارسي) و من
اسمائه ايضا: مسلسل و مسلسل (راجع
مسئل و مسلسل) ..

الباطن:



لباطن هو ما استتر و خفي، و هو عكس الظاهر. فظاهر الدين هو الاوامر و النواهي و المرائض و التكاليف، و باطن الدين: ما استتر من معانيه و اشاراته من رموزه و عباراته و هو المقصود بالبحث و التدقيق و لتميش و التحقيق لا ما ظهر من التسميق و التزييق و فمن عرف هذا و اقامه فهو من اهل الباطن ممن نزههم الله عن المسخ و الرسوخ^١. و يقول النصيريون ايضا في تعريف الباطن: هو العاية، و الظاهر سلم اليه و وسطة للحصول عليه، و العاية اشرف من الواسطة^٢. و بالمحمل فان لكل ظاهر من لشريعة سواء في العقيدة أو في الاحكام باطن^٣، و هذا الباطن هو المقصود و المصلوب لا الظاهر

التوحيد

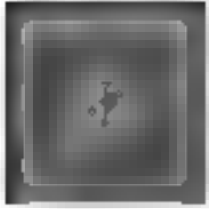
عدد اهل السنة و الجماعة: اعتقاد أن الله -جل وعلا- واحد في ملكه وحلقه وتديره لا شريك له وأنه هو وحده المستحق للعبادة فلا تُصرف لعبده وأنه لا مثيل له ولا شبه في صفاته واسمائه.

اما التوحيد عند النصيرية: ففي تعريفه المختصر هو: معرفة العين (المعنى) في احاليين باثبات القدرة و هي الصورة^٤

يبني التوحيد النصيري على لاهوت من ثلاثة : للمعنى، الاسم، الباب. غير متساوين، و هم متصلين من غير اتحاد، و مفصلين من غير انعقاد. متصلين بالصور، و مفصلين بمشاهدة الطهور^٥. فمن اعتقد ان المعنى و الاسم و الباب شيء واحد مثل النصاري يسمى مشرك و يخرج عن التوحيد^٦. فالباب يؤدي إلى الاسم، و الاسم يؤدي إلى المعنى وفق للمثل التالي: الدخول من الباب مساجدا للحجاب (الاسم) قاصدا المعنى (الذات

^١ سليمان الأحمد - شرح ديوان المكيرون المسجاري - ص ٤١
^٢ كتاب المجموع - السورة الخامسة (الفتح) - مخطوط - نسخة كهرية
^٣ الكلازي الأنطاكي- تنزيه الذات عن الأسماء و الصفات- ص ٢٣٩

^١ إبراهيم مزهج - شرح ديوان المنتجب العائلي - مخطوط - ص ٢٦٦
^٢ نفس المصدر - ص ٣٠٢
^٣ سليمان الأحمد - شرح ديوان المكيرون المسجاري - مخطوط - ص ٧



الإلهية^١ مع تنزيه الدات الإلهية عن الاسماء والصغات (التعطيل) و ان "من لم يفرد لدات عن الاسماء و الصغات لم يصل إلى شاطيء التوحيد و كان معبوده مخلوقا مظلوما و حبتا ملعونا"^٢ و ان أسماء الدات و صفاتها واقعة لمعطا على الاسم و معنى على لدات، وفق المثال التالي: الدات هي الاحد، الاسم هو الواحد، الباب هو الوحدة^٣.

و يشار عادة بمصطلح اهل التوحيد إلى التصيرية المعتقدين بمحمل عقائد التصيرية في الإلهية و الخلق و البعث و الباطن و التسامح

الحجاب.

الحجب في اللغة هو: الستر.٤. و الحجاب هو الساتر

و في المصطلحات التصيرية فان الحجاب هو ثاني الثلاثة في اللاهوت التصيري. اوجدته الدات الإلهية من نورها و جعلتها سترها ليكون المعبر عنها و الاصل في فكرة الحجاب بحسب العقيدة التصيرية هو:

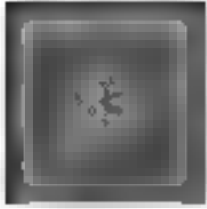
في البدء كان الله و لم يكن معه احد و لم يكن غيره ، و هنا لم يكن لله اسما أو صفة لعدم الحاجة ان يسمى نفسه أو يصفها لنفسه ، فلما شاء الله ان يخلق اخلق احتاج للاسم و الصفة ليعرفه المخلوقون باسماء و صفات ، و بما ان دات الله هي قديمة بلا بداية و غيب لا يعلمها احد الا هو فلم يكن من الممكن للمخلوقين ان يعاينوا داته لان الخالق قديم ارل ، و المخلوق محدث من الله ، و يستحيل للمخلوق ان يرى الخالق لاختلاف طبيعة كل منهما. و لاستحالة معاينة المخلوقين لخالقهم و الحاجة للمخلوقين ان يعرفوا خالقهم فان الله اخترع من نوره نورا لا حد له جعله حجابا و اطلق عليه اسمه و محله صفاته ، و بهذا الحجاب طهر الله للمخلوقين، فعندما كان اخلق نورانيين ظهر

^١ إبراهيم مرهج - شرح ديوان المنتجب العاني - ص ٢٥٠

^٢ بن المعمار البغدادي - الاسماء في معرفة أشخاص الأرض و السماء - مخطوط - ص ٥٠

^٣ الحصري - الرسالة الرمزية - ص ٥٩

^٤ الجوهري - الصحاح في اللغة



هي الرسالة الرساشبة من تأليف الحسين بن
حمدان الخصبي، و تعتبر اهم مؤلفاته الساطية
و المصدر الأول لكل عقائد الصيرية.

سطر الإمامة.

هم الائمة من الحسن بن علي حتى محمد
بن الحسن العسكري، و يمثلون احد عشر
طهورا ذاتيا للاسم، من الحسن بن علي و
حتى محمد بن الحسن العسكري. و عشرة
طهورات مثلية للمعنى من الحسن بن علي
و حتى الحسن العسكري

الشبوية:

سنة لشويه، و هو لقب يطلقه الصيريون
على عمر بن الخطاب، و الشبوية هم
اتباع عمر، و يقصد بهم اهل السنة و
احماعة يقولون الخصبي شعرا

وفكر واعتبر وانظر لمن ذا المعصل
والمعحر

لأوار أبي شتر أم مسح شويه حتر

الشيخ

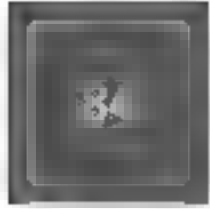
لم بحجاب من نور من جسهم و كمثلهم،
و عندما نزلوا للارض في هياكل بشرية ظهر
بيهم بحجاب بشري من مثلهم (ادم)
فظهر لاهل السماء و الارض بحجاب من
جسهم تأييسا لهم و تعريفا بعينه لهم
بعبودته حتى عبادته إذ كيف للمخلوق ان
يعبد خالقاً لا يعرفه؟، فكانت الاسماء و
الصناعات التي عرّفها المخلوقون واقعة على
ذلك الحجاب الذي اتخذه الله و ليس على
دائه التي هي عيب مطلق لا يعلمه احد. و
الحجاب ايضا هو الاسم و هو العقل الأول
و الوجود

حدث

المحدث هو الموجود بعمل موجد (محدث)
له. و يوصف الباب عند الصيرية بانه محدث
لان الاسم هو من احدثه و اوجده من نور
نوره

الدور راجع كور

الرسالة



لقب بظنه الصبريون على رجل الدين، و
يختص الحسين بن محمدان الحصري دون
غيره بلقب شيخ الدين

الصفاء

هو فطرة الله التي فطر الناس عليها. و هو
الكون الأول في الدرو و الاطلاء عندما
خلق الله الخلق و كانوا مخلوقات من نور
ودعاهم إلى نفسه فمن اجاب بقي على
حاله و من شك و ارتاب انزله إلى
الارض في هيكل بشري. فاذا صما المؤمن
منهم من الكدر و الدوب و الخطايا رد
إلى عالم الصفا . فمنهم من يصفو من
اول قميص فيرد الى عالم الصفا و منهم
من يتناسخ حتى لماين قميصا ليصفوا.
و عالم الصفا هو الجنة، و الجنة النصيرة
في حقيقتها الباطنية هي تمام للمعرفة.

الصفات

عد المسلمين هي ما وصف الله به نفسه مثل
الكرم و القدرة و العلم و الرحمة... و
عالم صفات الله مشتقة من اسمائه، مثل

الكرم من اسم الكريم، و الرحمة من اسم
الرحيم... و لا يجوز اشتقاق أسماء الله
من صفاته كأق تقول الماكر اشتقاقا من
صفة المكر و الكاره من صفة الكره. و
عد النصيرة فان الصفات قد تكون و
قد لا تكون مثل الحركة و الطعم و اللون
و هي ليست من جوهر الله. و كل
ما وصف الله به نفسه فهو واقع على
اسمه و ليس على ذاته.

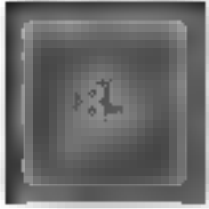
الصورة المذمومة

هيكل الانسان الذي من لحم و دم

ظهور الافراج

هو ظهور المعنى بالاسم و قيامهما صورة
واحدة هي كمثل المعنى و كدات الاسم
للدات الإلهية في عالم البشر نوعين من
الظهور

- الظهور الذاتي: و هو ان تظهر
الدات



بصورة بشرية خاصة بها و قد حدث هذا
سبع مرات هي هائل، شيث، يوسف،
يوشع، اصف، شمعون، علي بن ابي طالب

● ظهور ارادة المثلية: و هو ان تزيل

الذات الاسم و تظهر بصورته،

فتقوم الصورة معي و اسما في

وقت واحد، و قد حدث هذا

الظهور عشر مرات في القبة

الحاشمية في مقامات الائمة من

الحسن بن علي إلى الحسن

العسكري، ففي اول ظهور ازال

المعنى علي بن آبي طالب الاسم

الحسن بن علي و ظهر كمثل

صورته، و قام الحسين اسما ذاتيا،

ثم غاب الحسن، فاراد المعنى

الاسم الحسن بن علي و ظهر

كصورته، و قام علي بن الحسين

اسما ذاتيا... و هكذا حتى

الحسن العسكري . يسمى هذا

النوع من الظهور ظهور الامراج

الظهورات الذاتية : هي الظهورات التي يظهر

بها لله (الذات الإلهية) بذاته و حقيقتها^١.

و لله سبعة ظهورات ذاتية بصورة بشرية بين

خلقه، ظهر بها ممد ادم و حتى عصر محمد،

و هي: هائل - شيث - يوسف - يوشع

- اصف - شمعون - حيدرة (علي بن آبي

طالب)^٢. و مهما تغيرت الصورة التي تظهر

بها الذات فهي في باطنها و حقيقتها علي

بن آبي طالب. و الصورة التي تظهر بها

الذات ليست هي الذات بكتبها، لكن في

نفس الوقت ليس لذات صورة غيرها

ظهور المزاج

هو ان يتمزج الاسم بالباب و يقومان

شخصا واحدا في صورة واحدة هي اسم و

باب في وقت واحد، و حدث هذا التمازج

في كل مقام من مقامات الائمة و أشهره:

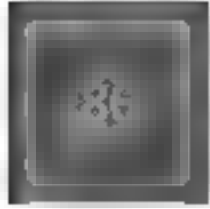
ظهور الاسم جعفر الصادق في الباب آبي

احطاب محمد بن ابي ريب، فنادى ابو

^١ الخصيبي - الرملة الرستاقية - ص

^٢ ابن المعمار البغدادي - الاسماء في

معرفة أشخاص الأرض والسماء - ص



القبة المحمدية

الظهور الذاتي السابع و الأخير للمعنى
بصورة علي بن أبي طالب، و الاسم
خمسة صور مختلفة هم محمد، وصي،
احسن، احسن، محسن (رجع بقا
قبة)

قبة

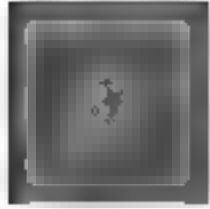
بناء سقاه مستدير مقعر معقود بالحجارة أو
الاجر على هيئة الخيمة ، و المراد بالقبة - في
المصطلحات الدينية الصورية - مدة ظهور
المعنى و اسمه و بابه و عوالم قدسه خمسة
الاف للبشر كالشجر تأبسا و لطفا من
اسدائه إلى انهاء عندهم^٢ تدأ الفة بظهور
المعنى بذاته و تنتهي بعينته ، و قد ظهر المعنى
سبعة ظهورات ذاتية، و كل ظهور من هذه
الظهورات يسمى قبة مصافا اليها اسم
الصورة التي ظهر بها المعنى تمثيلا لها عن غيرها

اعطاب يومها في الكوفة: انا ربكم الاعلى
قرر منه ظهور الاسم به و المازح الثاني
و هو الأخير، عندما ظهر محمد بن الحسن
لعسكري في ربه محمد بن بصير العمري،
فقال العمري: ليس ورائي لطالب عاية. أي:
ابا الباب و الحجاب. و بهذا الظهور الأخير
ختمت مقامات الائمة، و النصريون بعده
ينتظرون الظهور الأخير للمعنى و الاسم و
الباب في يوم الكرة البيضاء و الرجعة الزهراء
و هو يوم القيامة.

القبة الإبراهيمية

القبة الثانية التي ظهر فيها المعنى بذاته في
شخص شيث، و كان للاسم فيها ظهورا
ثانيا بمحس صور مختلفة هم: إبراهيم،
سماعيل، إيليا، قسي، اسحق، و ظهر
معنى فيهم ظهورا ثانيا بالسابع، حتى
ختمت الفة الثانية و بدأت الفة الثالثة
بظهور المعنى بذاته في صورة يوسف، و
لاسم بذاته في صورة يعقوب^١ (راجع
بقا. قبة)

^١ مر هج - شرح ديوان المنتجب العاني -
ص ٦٦، ٦٧



مثل: القبة الطابية و القبة اليوسفية و القبة
لاصفية (راجع المظهر الثاني)

الكدر

الكدر عكس الصفا. و هو إشارة إلى العالم
الارضى، و اصحاب الكدر هم البشر
في حياتهم الدنيوية قبل ان يصفوا من
لدنوب و الخطايا و ينتقلوا إلى العالم
لاخر عالم الصفا.

كور

الكرة: الرجعة من الكور و هو الرجوع. و
لكور: بمعنى الدور. و الدورة: هي الحركة و
عود الشيء إلى ما كان عليه^١. و يقصد
بالكرة في المصطلحات النصيرية أكثر من
معنى

١. عودة المعنى علي بن أبي طالب
للظهور بين البشر بعد العيبة، و
من ذلك قولهم: نحن برجوا من
الرحمن ثامة، ظهورا ثامنا :و

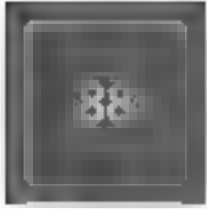
هو الكره البضاء و الرجعة
الرهراء

٢. الكرة: تناسخ الاسبان و عودته
للحياة بعد الموت في هيكل
اخر، و كل مرة يتناسخ تسمى
كرة، و من ذلك قول المفضل
الجعفي: سألت سيدي كم
يحتاج المؤمن حتى يخلص ؟ قال
احدى و عشرين كرة

المراتب:

جمع مرتبة. يقسم الصوريون عالم البشر (
الحياة الدنيا) و عالم السماء، كل عالم إلى
سبع مراتب تتوزع عليها الناس و الملائكة
بحسب انعامهم، و كل مرتبة منها تنقسم
بلورها إلى سبع درجات. مراتب العالم الكبير
النوراني (عالم السماء) هي من الاعلى إلى
الادنى (الأزواب، الأيتام، القباء، الحباء،
و المحتصون، المحتصون، المستحقون
مراتب العالم الصغير البشري هي: المقربون،

^١ سليمان الأحمد- شرح ديوان المكزون
السجاري - ص ٢٣



الكروبيون، الروحانيون، المقادسون،
السائحون، المسمعون، اللاحقون^١

المعرفة:

عكسها اجهل. و اهل المعرفة هم من عرف
حقيقة التوحيد، و بمقدار معرفته ترتقي
 منزلته حتى يصل إلى تمام المعرفة الدنية
 فيصفو و يصبح من عالم الصفا، و عالم
الصفا هو الجنة، و الجنة في حقيقتها
الباطنية هي تمام المعرفة من وصل إليها
كان محكما غيبرا فيها^٢.

المعنى:

هو ما يقصد بالشيء و يطلق على ما لا
يدرك باحدى الحواس الظاهرة، و هو اشاره
إلى باطن الله (الذات الإلهية) التي هي
غيب لا يدرك^٣. المعنى هو الارل القدم
لاحد^٤ و هو اول الثلاثة في اللاهوت
لنصيري: المعنى، الاسم، الباب. و يرمزون

^١ كتاب التعليم النصيري - الموال ٥٦ و

٦٥ و جوابهما

^٢ الرستاقية - ٦٣

^٣ مرهج - شرح ديوان المنتجب العلي -

ص ١١٠

^٤ الخصيبي - الرستاقية - ص ٤

إليه بالحرف (ع) و يلفظونه (العين) و
يشكل مع الاسم (م) و الباب (س) ما
يطلقون عليه سر (ع م س). يقول

المسحوب العادي

معنى و اسم و باب منتهى أمل
الراجي و ذلك جد غيره لعبه

و للمعنى سبعة ظهورات ذاتية بين البشر
بصورهم (راجع الظهور الذاتي)، كذلك له
ظهورات مثلية أخرى (راجع الظهور المثلي
)، و مهما تعبرت صورة الظهور فهو في
الحقيقة الباطنية علي بن أبي طالب

المقام

يطلق على الاسم (الحجاب) و كل ظهور
للإسم في البشرية يسمى مقام، فمثلا
مقامات الإمامة هي احد عشر ظهورا
للإسم ظهر فيها بصورة احد عشر اماما
من الحسن بن علي إلى محمد بن الحسن
العسكري. و يطلق اسم (المقام)
ايضا على كلا من الاسم و الباب عند

^٥ مرهج - شرح المنتجب - ٥٥

مثل الاعور و الاعرج... و الصفة ما كان
عاما كالكرم و العظيم...^٢

المتازل:

جمع متزلة، و هي الدرجة ، فكل مرتبة من
المراتب السبع (راجع مرتبة) تنقسم إلى سبع
درجات يجب على السالك ان يقطعها
ليجتاز المرتبة إلى ما بعدها وصولا إلى عالم
الصفاء.

الحيم:

هو احد احرف الابدادية العربية، و يستخدم
في المصطلحات النصرية كاسم مختصر
للحجاب أو الاسم و هو مأخوذ من
الحرف الأول من اسم (محمد) الذي له
مرتبة الاسم (راجع الاسم، الحجاب)

النقلة:

هي انتقال الروح عن طرق التسامخ من جسد
إلى آخر، أو انتقال المؤمن من العالم
البشري إلى العالم العلوي بعد خلاصه و
صفائه.

ظهور الاسم بالباب (راجع ظهور المزاج
(يقول الخصيبي: " اخر مقامات الاسم
محمد بن نصير و غاب الباب بظهور
الاسم بمحمد بن نصير بقبية المعنى"^١

المقدسين:

هي المرتبة الرابعة (من الاعلى إلى الادنى)
من مراتب المؤمنين في العالم البشري، و هموا
مقدسين لانهم قدسوا بروح القدس، فقليس
منهم ما كان ممزوجا بالكدر و الظلمة، فليس
بعد صفاتهم كدر^٢.

ملة:

الدين والشرعة

النعوت:

مفردها نعت، و في العقيدة النصرية فان الله
يوصف و لا ينعت، فالنعت ما كان خالصا

^٢ مرهج - شرح ديوان المنتجب - ص

^١ الخصيبي - الرستبائية - ص ١١٢

^٢ الخصيبي - الرستبائية - ص ٨٠

المصادر و المراجع

إبراهيم سعود - الأداة الخطية في إيمت الصورة المرئية لكنا الجهة المكتبة - مخطوط

ابن الأثير - التكميل في التاريخ

ابن المعمار البغدادي - الأمانة في معرفة أشخاص الأثر و السند - مخطوط

الحسين بن حمدان الحنصلي - الرسالة الترمذانية - مخطوط

سليمان أحمد علي - مخطوط بلا حدود

صلاح الدين الخط - فوائد تحقيق المخطوطات - دار الكتاب الجديد - بيروت - ١٤٠٢ - ١٩٨٢

الطرايي سميت و الدلالة في مشكل الرسالة - مخطوط

علي بن موسى الحسري - رسالة التوحيد - مخطوط

القرآن الكريم

كتاب المصنوع - مخطوط

محمد طالب الشويل - تاريخ الطول

المخطوط رقم ١١٥٠ - المكتبة الوطنية باريس

المصنف بن عبد الجليل - المرقاة المفاتيح

ديون فرديمان - الحسين بن حمدان الحنصلي - ترجمة studio islamica العدد ٩٢

٢٠٠٩ - ترجمة عبد الرحمن كيلاني

الفهرس

١ المقدمة
٦ مدخل تاريخي
١٣ مقدمة في العقيدة التصورية
٢٢ دراسة عن المؤلف و المؤلف
٢٤ المؤلف علي بن عيسى الجسري
٢٥ المكانة العلمية للجسري في العقيدة التصورية
٣٠ للتعريف برسالة التوحيد
٣٠ المخطوط رقم ١٤٥٠
٣٣ رسالة التوحيد
٤١ منهج التحقيق
٤٥ رسالة التوحيد
٤٦ بسم الله الرحمن الرحيم
٤٦ [المقدمة]
٤٦ [بين الخصم و الجسري]
٥٧ [بين الجسري و الحق]
٦٦ فهرس الأعلام و المصطلحات و الأماكن

٧٠	تراجم الأعلام
٧٨	قصور المصطلحات
٩١	النصارى والمراجع
٩٢	الفهرس